مَتنُ السخاوية
في
متشابهات الآيات القرآنية
المسمى

هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في متشابه الكتاب

للإمام أبي الحسن علي بن محمد السخاوي رضي اللَّه عنه
ونفع به آمين

اعتنى به
عبد الغني مستو

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد للَّه رب العالمين، الحمد للَّه الذي أنزل الكتاب هدى ورحمة للمؤمنين، ويسر ذكره للذاكرين، ونَوَّر به طريق السالكين، وألهم به عقول العارفين، وألهب به قلوب القانتين، وحفظه من التبديل من أيدي المحرفين. وأشهد أن لا إلٰه إلا اللَّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الأمين، الذي بلغ ما أنزل إليه من ربه فكان خير المبلغين عن رب العالمين، صلى عليه اللَّه أزكى صلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحبه الغر الميامين.

أما بعد...

فهذا متن السخاوية في متشابهات القرآن المسمى (هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في متشابه الكتاب) للإمام أبي الحسن علم الدين علي بن محمد السخاوي، حيث نظم السخاوي في هذه المنظومة الآيات المتشابهة لفظاً وهي التي تسمى عند أهل القراءة «المشكِل»، لأنها تشكل على القارئ فيحتاج إلى التثبت منها، حيث اهتم القراء بهذا النوع من العلوم فاعتنوا ببيان الآيات التي تتشابه لفظاً في القرآن الكريم، وحملهم على ذلك تثبيت الحفظ، ثم تكلم العلماء عن توجيه المتشابه اللفظي، ووجوه اختلاف الآيات واتفاقها وعلة ذلك وبيانها.

* الأحاديث الواردة بإتقان حفظ القرآن:

قد ذكرنا أن العلماء اهتموا بعلم المتشابه اللفظي في القرآن تسهيلاً للحفظ ولإتقانه وتثبيته، وذلك استجابة لأحاديث النبي ﷺ الواردة بتعاهد القرآن منها:

ـ قوله ﷺ: «**تعاهدوا هذا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عُقلها**» [متفق عليه].

ـ وقوله ﷺ: «**إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت**» [متفق عليه].

ـ وقوله ﷺ: «**بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي، استذكروا هذا القرآن فهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم**» [متفق عليه].

* المحكم والمتشابه:

نتيجة استقراء كتب علوم القرآن من خلال كلامهم عن المحكم والمتشابه يمكن لنا تقسيم هذا النوع إلى عدة أقسام:

١ ـ الإحكام العام:

وهو الذي وصف به القرآن كله، ومعناه: الإتقان والجودة في ألفاظ القرآن ومعانيه، بحيث أن آياته يصدق بعضها بعضاً، لا يتطرق إليها الضعف بشكل من الأشكال لا من حيث المعنى ولا من حيث النظم، وأحكامه كلها عدل وحكمة ليس فيها جور ولا تعارض، ويندرج هذا النوع تحت قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١].

٢ ـ التشابه العام:

وهو أيضاً وصف به القرآن كله ومعناه: أن القرآن يشبه بعضه بعضاً في الكمال والجودة والغايات الحميدة، ويتماثل في البلاغة والإعجاز، وصعوبة المفاضلة بينها، ويندرج تحت قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ [الزمر: ٢٣].

٣ ـ الإحكام الخاص:

وهو خاص ببعض الآيات وهو كون معنى الآية واضحاً جلياً لا خفاء فيه، مثل قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وقوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، ويندرج هذا النوع تحت قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ . . .﴾ [آل عمران: ٧].

٤ ـ التشابه الخاص:

وهو أيضاً خاص ببعض الآيات ويندرج تحت قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا

تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [آل عمران: ٧] ومعناه: كون معنى الآية مشتبهاً خفياً بحيث يتوهم منه الواهم ما لا يليق باللَّه تعالى أو كتابه أو رسوله ويفهم منه العالم الراسخ في العلم خلاف ذلك.

وهو نوعان:

حقيقي: وهو ما لا يمكن أن يعلمه البشر، كالحروف المقطعة في أوائل السور، وحقائق صفات اللَّه تعالى فإننا وإن كنا نعلم معانيها ولكننا لا ندرك حقائقها وكيفيتها.

نسبي: وهو أيضاً قسمان:

أ ـ ما يمكن معرفته كغريب القرآن.

ب ـ ما لا يمكن معرفته إلا بواسطة الراسخين في العلم.

ـ وقد ذكرنا هذه الأنواع منعاً للالتباس بينها وبين المتشابه اللفظي الذي نتحدث عنه في هذا الكتاب والذي سنوضحه ونبينه.

* المتشابه اللفظي في القرآن:

تعريفه: هو إيراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة ويكثر في إيراد القصص والأنباء [البرهان في علوم القرآن ١/ ١١٢].

وهو إيراد الآية القرآنية بصورة متشابهة؛ أي باختلاف بين ألفاظها بالزيادة والنقص أو بالإبدال أو بالتقديم والتأخير، حيث يسمى هذا النوع أيضاً المُشكِل، حيث يشكل على الحافظ فيحتاج معه إلى المراجعة ومزيد ضبط.

أما بالنسبة للمكرر فهو تكرير لفظ بعينه دون اختلاف في عدة مواضع من القرآن الكريم، مثال قوله تعالى: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن: ١٣].

* تقسيم المتشابه اللفظي:

١ ـ أن يكون في موضع على نظم وفي آخر على عكسه:

مثاله: ﴿ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ ﴾ [البقرة: ٥٨].

﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا ﴾ [الأعراف: ١٦١].

٢ ـ الزيادة في موضع والنقص في موضع آخر، وهو أنواع أيضاً:

أ ـ زيادة حرف ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ . . .﴾ [طه: ١٢٣].

﴿فَمَن تَبِعَ . . .﴾ [البقرة: ٣٨].

ب ـ زيادة كلمة: ﴿وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].

﴿وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١١٧].

ج ـ زيادة أل التعريف: ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ﴾ [البقرة: ٦١].

﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ﴾ [آل عمران: ١١٢].

٣ ـ الجمع في موضع والإفراد في موضع آخر:

مثاله: ﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗ﴾ [البقرة: ٨٠].

﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖ﴾ [آل عمران: ٢٤].

٤ ـ التقديم والتأخير:

مثاله: تقديم اللعب على اللهو، واللهو على اللعب.

٥ ـ الإبدال، وهو أنواع:

أ ـ إبدال حرف بحرف: ﴿وَكُلَا مِنۡهَا . . .﴾ [البقرة: ٣٥].

﴿فَكُلَا مِنۡ . . .﴾ [الأعراف: ١٩].

ب ـ إبدال كلمة بكلمة: ﴿مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۗ . . .﴾ [البقرة: ١٧٠].

﴿مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ . . .﴾ [لقمان: ٢١].

ـ الإدغام وتركه:

مثاله: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ . . .﴾ [النساء: ١١٥].

﴿وَمَن يُشَآقِّ . . .﴾ [الحشر: ٤].

المصنفات في المتشابه اللفظي:

١ ـ أول من أفرد في تصنيفه الإمام علي بن حمزة الكسائي (١٨٩هـ) في رسالته (المتشابه في القرآن).

٢ ـ متشابه القرآن العظيم لأبي الحسين أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادي (٣٣٦هـ).

٣ ـ عون الرحمٰن في حفظ القرآن للقلموني.

٤ ـ تنبيه الحفاظ إلى الآيات المتشابهات الألفاظ لمحمد عبد العزيز المسند.

٥ ـ سبيل التثبت واليقين لحفاظ آي الذكر الحكيم لعبد الحميد صفي الدين.

٦ ـ ضبط المتشابهات في القرآن الكريم لمحمد بن عبد اللَّه الصغير.

ومن الكتب المنظومة في هذا المجال:

نظم الإمام علم الدين السخاوي (٦٤٣هـ) وهي التي بين يدي القارئ الكريم حيث يقال إنها أول ما نظم في هذا الفن بل وأروعها وأسهلها للحفظ وأتمها فائدة، ثم نظم الإمام عبد الرحمٰن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة (٦٦٥هـ) وهو تلميذ السخاوي منظومة تشبه منظومة شيخه ذكر فيها ما أغفله السخاوي سماها (تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن قال في أولها):

وبعد فالمشكل في الكتاب ... صعب بلا شك على الطلاب
وشيخنا علامة الزمان ... نظم ما أشكل في القرآن
أرجوزة وهو لها قد أجملا ... رحمه اللَّه لما قد فعلا
وقد بقي شيء من المشتبه ... صعب على القارئ لم يأت به
قد استخرت اللَّه في إكماله ... نظماً يحاكي الشيخ في فعاله

وقال آخرها:

جعلته تتمة في الباب ... لما حوت هداية المرتاب

وهناك منظومة لمحمد بن مصطفى الخضري الدمياطي قال في أولها:

نحوت به نحو السخاوي وغالبا ... أزيد زيادات يدين لها الحجا

ومن الكتب المؤلفة في توجيه المتشابه:

١ ـ درة التنزيل في وغرة التأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب اللَّه العزيز للخطيب الإسكافي (٤٢٠هـ).

٢ ـ البرهان في توجيه متشابه القرآن لمحمود بن حمزة الكرماني (٥٠٥هـ).

٣ ـ ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي (٧٠٨هـ).

٤ ـ كشف المعاني عن متشابه المثاني لابن جماعة (٧٣٣هـ).

٥ ـ التقرير في التكرير لمحمد أبو الخير عابدين (١٣٤٤هـ).

ومن كتب التفسير التي اهتمت بتوجيه المتشابه:

١ ـ الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري (٥٢٨هـ).

٢ ـ مفاتيح الغيب للرازي (٦٠٦هـ).

٣ ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي (٦٩١هـ).

٤ ـ البحر المحيط لابن حيان الأندلسي (٧٤٥).

٥ ـ روح المعاني للألوسي (١٢٧٠هـ).

وآخر دعونا أن الحمد للّه رب العالمين.

عبد الغني محمد علي مستو

١ رمضان ١٤٢٧

١ تشرين الأول ٢٠٠٦

ترجمة الإمام علم الدين السخاوي
[٥٥٨هـ ـ ٦٤٣هـ] [١١٦٣م ـ ١٢٤٥م]

ـ نسبته :

هو أبو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي.

ينسب إلى «سخا» وهي كورة بمصر، وينسب إلى همدان بن مالك بن زيد من بني يعرب بن قحطان.

ـ مولده :

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بسخا، وقدم ثغر الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين ثم نزل القاهرة ثم دمشق.

ـ شيوخه :

أخذ الإمام السخاوي العلم عن كبار أئمة عصره في الحديث والقراءات وعلوم العربية وغيرها ومن أشهرهم:

الحافظ السلفي أحمد بن محمد الأصبهاني (٥٧٦هـ)، وأبو الطاهر بن عوف المالكي (٥٨١هـ)، وأبو الجيوش عساكر بن علي الشافعي (٥٨١هـ)، وأبو القاسم البوصيري (٥٩٨)، وأبو القاسم الشاطبي (٥٩٠هـ)، وأبو الجود اللخمي غياث بن فارس (٦٠٥هـ) والشهاب الغزنوي محمد بن يوسف (٥٩٩هـ) وأبو اليمن الكندي تاج الدين زيد بن الحسن شيخ القراء بدمشق (٦١٣هـ).

ـ تلاميذه :

أقرأ الإمام السخاوي الناس نيفاً وأربعين عاماً بجامع دمشق، ثم بتربة أم الصالح، وانتهت إليه رئاسة الإقراء غير مدافع، قال الذهبي: (ولا أعلم أحداً

من القراء في الدنيا أكثر أصحاباً منه)، وقال: (ما علمت أحداً في الإسلام حمل عنه القراءات أكثر مما حمل عنه).

ومن قرأ عليه القراءات وغيرها:

شمس الدين أبو الفتح الأنصاري محمد بن علي (٦٥٧هـ)، شهاب الدين عبد الرحمٰن بن إسماعيل أبو شامة (٦٦٥هـ)، رشيد الدين ابن أبي الدر (٦٧٣هـ)، زين الدين الزواوي (٦٨١هـ) تقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي (٦٨٨هـ)، شمس الدين محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الدمياطي (٦٩٣هـ)، نظام الدين محمد بن عبد الكريم التبريزي (٧٠٤هـ).

نُبذ من مناقبه:

قال الذهبي: وكان إماماً في العربية بصيراً باللغة مفتياً عالماً بالقراءات وعللها مجوداً لها، بارعاً في التفسير، صنف وأقرأ وأفاد وروى الكثير وبعُد صيته وتكاثر عليه القراء.

ثم قال: (وكان مع سعة علومه وفضائله، ديّناً حسن الأخلاق، محبباً إلى الناس، وافر الحرفة، مطرحاً للتكلف ليس له شغل إلا العلم ونشره).

وقال ابن خلكان: ورأيته بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع لأجل القراءة ولا تصح لواحد منهم نوبة إلا بعد زمان، ورأيته مراراً يركب بهيمة وهو يصعد إلى جبل الصالحية وحوله اثنان وثلاثة يقرأون عليه وكل واحد يقرأ ميعاده في موضع غير الآخر والكل دفعة واحدة وهو يرد على الجميع.

قال: وكانت حلقته عند قبر زكريا عليه السلام.

ـ وفاته:

توفي رحمه اللَّه وقد نيَّف على الثمانين، ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة في منزله بتربة أم الصالح ودفن بقاسيون بتربته المعروفة بالسخاوية.

قال الإمام أبو شامة: وكان على جنازته هيبة وجلالة وإخبات.

وأنشد عند موته:

قالوا غداً نأتي ديار الحمى ... وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعاً لهم أصبح مسروراً بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي بأي وجه أتلقاهم
قالوا أليس العفو من شأنهم لا سيما عمن ترجاهم

مؤلفاته:

- جمال القراء وكمال الإقراء.
- سفر السعادة وسفير الإفادة.
- منح الوصيد في شرح القصيد وهو شرح قصيدة الشاطبية لشيخه الإمام أبي القاسم الشاطبي، قال ابن الجزري: (فهو أول من شرحها بل هو ـ واللَّه أعلم ـ سبب شهرتها في الآفاق وإليه أشار الشاطبي بقوله: يقيض اللَّه لها فتى يشرحها).
- القصائد السبع في مدح سيد الخلق.
- الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد.
- المفاخرة بين دمشق والقاهرة.
- منير الدياجي في تفسير الأحاجي.
- أرجوزة في الفرائض تعرف بالسخاوية.
- عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد.
- الوسيلة إلى كشف العقيلة.
- القصيدة الناصرة لمذهب الأشاعرة.
- عروس السمر في منازل القمر.
- شرح ذات الحلل.
- هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب [وهو هذا المتن الذي بين يدي القارئ].

منهجية الناظم في ترتيب الكتاب ومنهجية التحقيق

ابتكر المؤلف رحمه اللَّه طريقة متقنة في ترتيب كتابه وهي الترتيب على حروف المعجم، حيث شرح طريقته في معرفة الكلمات المشكلة بدقة في مقدمته، وهذا شرح مفصل لطريقته التي بسطها في تلك الأبيات:

- إذا أردت البحث عن لفظ «مُشكل» فابحث عن حرفه الأول تجده في بابه، مثاله: لفظ «النصارى» تجدها في حرف النون.
- إذا كانت الكلمة المشكلة مزيدة وكان الإشكال في أصلها لا في أول حرف من أحرف الزيادة، فإنك تأخذ أول حرف من أصل الكلمة لا الحرف المزيد، مثاله: «فأنزلنا» و«فأرسلنا» فإنك تجده في حرف «الألف» لا في حرف «الفاء» لأن الحرف المزيد ليس هو المقصود.
- إذا تعلق الإشكال بالحرف المزيد فإنك تبحث عنه في بابه لأنه هو المقصود، مثاله: «رسوله» و«برسوله» فإنك تجدها في باب «الباء».
- قد يرد الإشكال في الكلمة بزيادة حرف أو نقصه أو إبداله ففي هذه الحالة تبحث عن ذلك الحرف، مثال «ذلك» و«ذلكم» فإنك تبحث عن حرف الميم لأنه هو المقصود.
- إن توالت كلمات مشكلة في آية واحدة ورد مثلها في آية أخرى وأمكن جمعها أتى بها الناظم في باب الحرف الأول من أول لفظ مشكل، مثال: الآيات في سورة البقرة [٥٩] وسورة آل عمران [٦٢] فقد أتي بها في باب الألف.
- وإن لم يمكن الجمع بين الألفاظ المشكلة في باب الحرف الأول أتى الناظم بكل لفظ في بابه.

ـ يكتفي الناظم أحياناً بذكر أحد الموضعين المشكلين أو أحد المواضع المشكلة إن كان يغني عن ذكر الآخر.

ـ أحياناً يذكر المواضع المشكلة على سبيل الحصر.

ـ إذا اختلف إعراب الألفاظ لاختلاف العامل النحوي فإن الناظم لا يذكر خلافها لأن الإعراب علم.

* أما بالنسبة لمنهجية التحقيق:

ـ إلحاق المتن بمقدمات علمية تتعلق بالمتن بشكل مباشر (كالحديث عن المتشابه اللفظي والمعنوي...).

ـ الترجمة للناظم.

ـ تصحيح المتن وتنقيحه وتشكيله.

ـ زيادة عناوين مستقلة لكل موضوع من الأبيات.

ـ شرح الأبيات وذكر الآيات التي تتعلق بها.

وأسأل اللَّه العظيم أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناتي وميزان كل من يَسَّره وانتفع به، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

١ـ قالَ السّخاويُّ عَليّ نَاظِمَا ... كانَ لَهُ اللَّهُ العظيمُ راحِمَا
٢ـ الحَمْدُ للَّهِ الحَميدِ الصَّمدِ ... مُنَزِّلِ الذكرِ على محمَّدِ
٣ـ فيهِ هُدىً للمهتدي ونورُ ... وحكمةٌ تُشفَى بها الصدورُ
٤ـ تَنْزيلُ ربِّ العالمينَ نَزَلَا ... بِهِ عَلَيْهِ الرُّوحُ مِن ربِّ العُلا
٥ـ صَلّى عَليْهِ اللَّهُ مِنْ رسولِ ... أيَّدَهُ بمعاجِزِ التَّنْزيلِ
٦ـ ثُمّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ ... المُؤمِنِينَ بِالكِتَابِ كُلِّهِ
٧ـ وَبَعْدُ فالقرآنُ نورٌ مشرقُ ... حَامِلُهُ مُسَدَّدٌ مُوَفَّقُ
٨ـ وَجَاءَ عَنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدِ ... ذِي الفَضْلِ وَالفَخْرِ الرسولِ المرشدِ
٩ـ فِي فَضْلِ حُفَّاظِ القُرانِ[1] المَهَرَهْ ... أَنَّهُمُ مَعَ الكِرامِ البَرَرَه[2]
١٠ـ لأَنَّهُ فِي صُحُفٍ مُطَهَّرَه ... وهْيَ بِأَيديهم كَمَا قَدْ ذَكَرَه[3]
١١ـ فالحافِظُ المُتْقِنُ قَدْ سَاوَى المَلَكْ ... فَاسْتَعْمِلِ الجِد فَمَن جَدَّ مَلَكْ

الكلام على النظمِ وطريقة ترتيبه

١٢ـ وَقَدْ نَظَمْتُ فِي اشْتِبَاهِ الكَلِمِ ... أرجوزةً كاللُّؤْلُؤِ المُنْتَظِمِ[4]
١٣ـ لَقَّبْتُهَا هِدَايَةَ المُرْتَابِ ... وَغَايَةَ الحُفَّاظِ والطُّلَّابِ

---

(١) القران بحذف الهمز ونقل حركتها إلى ما قبلها، وهي قراءة ابن كثير.

(٢) إشارة إلى قول النبي ﷺ: «**الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران**» رواه البخاري ومسلم.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ * مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ * بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ [عبس: ١٣ ـ ١٦].

(٤) راجع طريقة الناظم ومنهجيته في ترتيب الكتاب في المقدمة تحت عنوان (منهجية الناظم في ترتيب الكتاب).

١٤ـ أَوْدَعْتُها مَوَاضِعاً تَخْفَى عَلَى ... تَالِي الكِتَابِ وَتُرِيحُ مَنْ تَلَا
١٥ـ رَتَّبْتُهَا عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ ... فَأَوْضَحَتْ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ مُبْهَمِ
١٦ـ فَإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ لَفْظٍ مُشكِلِ ... فَانْظُرْ إِلَى الحَرْفِ الذِي فِي الأَوَّلِ
١٧ـ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنَ الأَبْوَابِ ... وَفِيهِ مَا رُمتَ بِلا ٱرتيابِ
١٨ـ وَلَا تَعُدَّ أَوَّلاً مَزِيدا ... إِلَّا إِذَا كَانَ هُوَ المَقْصُودا
١٩ـ فَإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ حَرْفٍ أُشْكِلَا ... أَلْفَيْتَهُ فِي بَابِهِ مُحَصَّلَا
٢٠ـ وَإِنْ تَوَالَتْ كَلِماتٌ مُشْكِلَة ... جَمَعْتُها في بابِ حَرْفِ الأَوَّله
٢١ـ إِنْ أَمْكَنَ الجمعُ وَإِلَّا ٱنفرَدَتْ ... فَوَقعَتْ فِي بَابِهَا وَوَرَدَتْ
٢٢ـ وَرُبَّما أَغْنَى عَنِ القَرِينِ ... قَرِينَة بِوَاضِحِ التبيينِ
٢٣ـ وَرُبَّما جَاءَا مَعاً فكَانَا ... كالشَّاهِدَيْنِ أَوْضَحَ التِّبيانَا
٢٤ـ فَكُلَّمَا قَيَّدَهُ الإِعرابَ لَمْ ... آتِ بِهِ لأَن الأعرابَ عَلَمْ
٢٥ـ وَاللَّهُ حَسْبِي وَعَلَيْهِ أَعْتَمِد ... بِهِ أَلُوذُ رَاجِياً وأَعْتَضِد

حرف الألف

﴿أنزلنا﴾ و﴿أرسلنا﴾ في البقرة وآل عمران

٢٦ـ وَٱقْـرَأ ﴿فَأَنزَلْنَـا﴾ بـآي **الـبـقـرة** ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ ظَـلَمُواْ﴾ مُـخَـبِّـرَة

٢٧ـ ﴿وَسَنَزِيدُ﴾ بِـوَاوٍ زَائِـدَة وَحَـذْفُـهَـا فـي **الأعـراف** الـفَـائِـدَة

٢٨ـ لـكـنْ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾ جـاءَ فـي سُـورةِ **الأعـراف** حـقـاً فـاعْـرِفِ

٢٩ـ وآخِـرُ الآيـةِ ﴿يَفْسُقُونَ﴾ فـيـهـا وفـي **الأعـرافِ** ﴿يَظْلِمُونَ﴾[١]

﴿أبى﴾ في قصة إبليس

٣٠ـ وجـاءَ ﴿إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ﴾ **فِـيـهَـا** وفـي **صـادٍ** ﴿أَبَىٰ﴾ مـا ذُكِـرَا[٢]

---

(١) أي اقرأ في سورة البقرة ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ بينما وردت في آل عمران ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾.

ـ وفي البقرة وردت ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بإثبات الواو، بينما تحذف الواو في سورة آل عمران ﴿سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

ـ وفي البقرة ورد في آخر تلك الآيات ﴿بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ﴾ بينما في سورة آل عمران ورد ﴿بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ﴾.

الآيات:

البـقـرة: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَـٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ۞ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٨، ٥٩].

الأعـراف: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ۞ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦١، ١٦٢].

(٢) أي جاء قوله تعالى: ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ فيها، أي في سورة البقرة، وفي سورة صاد لم تذكر (أبى).

الآيات:

البقرة: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤]. =

﴿أنزل إلينا﴾ و﴿أنزل علينا﴾ في البقرة وآل عمران

٣١ـ وَمَـــعْ ﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾ قُـــلْ ﴿إِلَيْنَا﴾ وآلُ عِـــمـــرانَ بـــهـــا ﴿عَلَيْنَا﴾[(١)]

﴿والفتنة أكبر﴾ و﴿الفتنة أشد﴾ في البقرة

٣٢ـ وجَـاءَ ﴿وَٱلْفِتْنَةُ﴾ فـيـهـا ﴿أَكْبَرُ﴾ وهْـوَ بِـهَـا ٱلـحـرفُ الـذي يُـؤَخَّـرُ

٣٣ـ وقَـبـلَـهـا ﴿أَشَدُّ﴾ أَعْـنـي الأَوَّلا لَا تَـسْـتَـرِبْ فَـإِنَّـهُ قَـدِ ٱنْـجَـلَا[(٢)]

﴿آياته﴾ في قوله تعالى: ﴿يبين لكم آياته﴾

٣٤ـ ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ فـي أَرْبـعٍ لا رَيْـبَ فـي إثـبَـاتِـهِ

٣٥ـ أوَّلُـهَـا الـثَّـانـي الـذِي فـي **الـبَـقَـرَة** **وآلُ عِـمـرانَ** بـحـرفٍ مُـسْـفِـرَة

٣٦ـ والـثَّـالِـثُ **الـنُّـورُ** وَحَـرْفُ **الـمـائـدَة** دُونَـكَـهَـا مِـنْ تُـحْـفَـةٍ وَفَـائِـدَة[(٣)]

= صاد: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [ص: ٧٣، ٧٤].

(١) جاء قوله تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] في سورة البقرة بينما في آل عمران وردت ﴿عَلَيْنَا﴾ بدل ﴿إِلَيْنَا﴾.

الآيات:

البقرة: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

آل عمران: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٨٤].

(٢) أي أن قوله تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ ذكرت قبل ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ في سورة البقرة.

الآيات:

البقرة: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩١].

البقرة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

(٣) أي أن قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ ذكرت في القرآن الكريم في أربعة مواضع:

١ ـ الثاني الذي في البقرة، ٢ ـ آل عمران، ٣ ـ النور، ٤ ـ المائدة. =

﴿الأرض﴾ في ذكرها قبل السماء

٣٧ـ وَجَاءَ ذِكْرُ ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ قَبْلَ ﴿السَّمَا﴾ ... فِي خَمْسَةٍ حَقَّقَهَا مَنْ فَهِمَا

٣٨ـ مِن بعد ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ﴾ مَرَّة ... وبَعْدَ ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ عَنْهُ ﴿ذَرَّة﴾

٣٩ـ وَبَعْدَ ﴿مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ ٱسْتُبِينَا ... وَبَعْدَ ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾

٤٠ـ فِي يُونُسٍ وآلِ عِمرانَ وفي ... طه وإبراهيمَ قبلُ فاكتفى

٤١ـ والعنكبوتُ جاءَ فيها الخامسُ ... به انجلَتْ للقارِئِ الحنادِسُ (١)

= الآيات:

البقرة: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ۝ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٢٤١، ٢٤٢].

آل عمران: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

المائدة: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٨٩].

النور: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٩].

(١) جاء ذكر الأرض قبل السماء في القرآن الكريم في خمسة مواضع:

١ ـ من بعد ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ﴾ في آل عمران.

٢ ـ ومن بعد ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ في يونس.

٣ ـ وبعد ﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ في سورة طه.

٤ ـ وبعد ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ في سورة العنكبوت.

٥ ـ وفي سورة إبراهيم.

الآيات:

آل عمران: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [آل عمران: ٥].

يونس: ﴿وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [يونس: ٦١].

إبراهيم: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨].

طه: ﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴾ [طه: ٤].

العنكبوت: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [العنكبوت: ٢٢].

﴿الأنبياء﴾ في قوله تعالى: ﴿ويقتلون الأنبياء﴾

٤٢ ـ ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ الـــثـــانـــي بـــآلِ عـــمـــرانَ مِـــنَ الـــقُـــرآنِ(١)

﴿أطيعوا﴾

٤٣ ـ وٱقـرأ ﴿أَطِيعُواْ﴾ وأطـيـعـوا زَائِـدَة مِنْ بَعْدِ الأولى فِي النِّسَا والمائِدَة
٤٤ ـ وَمِـثْـلُـهُ فِـي الـنُّـورِ والـقِـتَـالِ وَخَـامِـسٌ فَـوْقَ الـطَّـلاقِ تَـالِـي(٢)
٤٥ ـ وآلُ عِـمْـرانَ بِـهَـا قَـدْ سَـقَـطَـا فِي مَوْضِعَيْهَا لَا تَكُنْ مُفَرِّطَا(٣)

﴿أنثى﴾ في قوله تعالى: ﴿من ذكر أو أنثى﴾

٤٦ ـ ﴿مِّن ذَكَرٍ أَوۡ﴾ جـاءَ فـي الـنِّـسـاءِ وآلِ عِـمْـرَانَ بِـلَا خَـفَـاءِ

---

(١) أي جاء قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ بعد قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ في سورة آل عمران.
الآيات:
آل عمران: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١].
آل عمران: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

(٢) أي أن قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ﴾ مضافاً إليها ﴿وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ في خمسة مواضع من القرآن الكريم: ١ ـ النساء، ٢ ـ المائدة، ٣ ـ النور، ٤ ـ محمد (القتال)، ٥ ـ التغابن (فوق سورة الطلاق).
الآيات:
النساء: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].
المائدة: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].
النور: ﴿قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [النور: ٥٤].
محمد: ﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَـٰلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣].
التغابن: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [التغابن: ١٢].

(٣) في سورة آل عمران قد سقط قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ﴾ الثانية في موضعين:
الأول: ﴿قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢].
الثاني: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].

٤٧ـ والنَّحْلِ وَالمُؤْمِنِ فِيهَا الرَّابِعُ ولَفْظُ أُنْثَى لِلجَمِيعِ تَابِعُ[(١)]

﴿أبداً﴾ من بعد قوله تعالى: ﴿خالدين فيها﴾

٤٨ـ و﴿أَبَدًا﴾ مِنْ بَعْدِ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾ بِإِحْدَى عَشْرَةَ يَقِينَا
٤٩ـ فَفِي النِّسَاءِ لَا تَعُدّ الأَوَّلَا وٱعْدُدْ ثَلَاثاً بَعْدَهَا مُحَصِّلَا
٥٠ـ وَفِي العُقُودِ رَابِعٌ قَدْ وَقَعَا بِهَا أَخِيراً نُورُهُ قَدْ سَطَعَا
٥١ـ وَمِثْلُهُ الأَوَّلُ والآخِرُ فِي بَرَاءَةٍ وهو في الأحزابِ ٱقْتُفِى
٥٢ـ وَثَامِنٌ فِي سورةِ التَّغَابُنِ وَفِي الطَّلَاقِ تَاسِعُ الأَمَاكِنِ
٥٣ـ وَعَاشِرٌ فِي الجِنِّ وَالبَرِيَّةِ فِيهَا كَمَالُ العِدَّةِ الوَفِيَّةِ[(٢)]

---

(١) جاء قوله تعالى: ﴿مِّن ذَكَرٍ أَوۡ﴾ يتبعه لفظ ﴿أُنثَىٰ﴾ في أربعة مواضع: ١ ـ آل عمران، ٢ ـ النساء، ٣ ـ النحل، ٤ ـ غافر.
الآيات:
آل عمران: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٥].
النساء: ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا﴾ [النساء: ١٢٤].
النحل: ﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧].
غافر: ﴿مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [غافر: ٤٠].

(٢) أي أن قوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾ ذكر في القرآن الكريم في إحدى عشرة موضعاً:
١ ـ ٢ ـ ٣ ـ في سورة النساء دون أن تعد معها قوله تعالى: ﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣].
٤ ـ المائدة (**العقود**) الواقع في آخر الآيات.
٥ ـ ٦ ـ التوبة (**براءة**) الأول والآخر من الآيات.
٧ ـ الأحزاب.
٨ ـ التغابن.
٩ ـ الطلاق.
١٠ ـ الجن.

=

﴿فأنجيناه﴾

٥٤ ـ وٱقـرأ ﴿فَأَنجَيْنَاهُ﴾ أَعْـنِـي نُـوحَـا فـي سُـورَةِ الأَعْـرَافِ مُـسْـتَـرِيـحَـا
٥٥ ـ وَمِـثْـلُـهُ فِـي الـشُّـعَـرَاءِ يَـا فَـتَـى وَثَـالِـثٌ فِـي الـعَـنْـكَـبُـوتِ قَـدْ أَتَـى
٥٦ ـ وَإِنْ تَـرِدْ لُـوطـاً فَـفِـي الأَعْـرَافِ وَالـنَّـمـلِ فـافـهـمـه بِـلَا ٱنـحِـرافِ
٥٧ ـ وَجَـاءَ فِـي قِـصَّـةِ هُـودٍ يَـبْـدُو فِـي سُـورَةِ الأَعْـرَافِ وَهْـوَ فَـرْدُ(١)

= ١١ ـ البينة (البرية).

الآيات:

النساء (١): ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧].

٢ ـ النساء (٢): ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا﴾ [النساء: ١٢٢].

٣ ـ النساء (٣): ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا﴾ [النساء: ١٦٩].

٤ ـ المائدة: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [المائدة: ١١٩].

٥ ـ التوبة (١): ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ﴾ [التوبة: ٢٢].

٦ ـ التوبة (٢): ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

٧ ـ الأحزاب: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٦٥].

٨ ـ التغابن: ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].

٩ ـ الطلاق: ﴿رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا﴾ [الطلاق: ١١].

١٠ ـ الجن: ﴿إِلَّا بَلَٰغٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ [الجن: ٢٣].

١١ ـ البينة: ﴿جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ [البينة: ٨].

(١) ورد قوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ﴾ عن نبي اللَّه نوح عليه السلام في سورة الأعراف والشعراء والعنكبوت.

بينما وردت عن نبي اللَّه لوط عليه السلام في سورتي الأعراف والنمل.

ووردت أيضاً عن نبي اللَّه هود عليه السلام في سورة الأعراف.

الآيات:

عن نبي اللَّه نوح عليه السلام.

=

﴿ما أشركنا﴾ و﴿ما عبدنا﴾

٥٨ ـ وَجَاءَ فِي الأَنْعَامِ ﴿مَآ أَشْرَكْنَا﴾ شَابَهَهُ فِي النَّحْلِ ﴿مَا عَبَدْنَا﴾[(١)]

﴿أرسل﴾ في قوله تعالى: ﴿وأرسل في المدائن حاشرين﴾

٥٩ ـ وَٱقْرَأْ ﴿وَأَرْسِلْ﴾ بَعْدَ ﴿أَرْجِهْ﴾ فَقَدْ جَاءَ فِي الأَعْرَافِ وَسَلْ مَنِ ٱنْتَقَدْ[(٢)]

الأموال في تأخيرها عن الأنفس

٦٠ ـ وَأَخِّرِ **الأَمْوَالَ والأَنْفُسَ** مِنْ بَعْدِ ﴿سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَالْحَذْفُ الفَطِنْ

= الأعراف: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٤].

الشعراء: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩].

العنكبوت: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٥].

عن نبي اللَّه لوط عليه السلام:

الأعراف: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣].

النمل: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧].

عن نبي اللَّه هود عليه السلام:

الأعراف: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٧٢].

(١) في سورة الأنعام ورد قوله تعالى: ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا﴾ بينما ورد في سورة الأنعام في الآية التي تشبهها ﴿مَا عَبَدْنَا﴾ مكان ﴿مَآ أَشْرَكْنَا﴾.

الآيات:

الأنعام: ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٨].

النحل: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [النحل: ٣٥].

(٢) في سورة الأعراف ورد قوله تعالى: ﴿وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ بعد ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ بينما في سورة الشعراء جاء بعدها ﴿وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾.

الآيات:

الأعراف: ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

الشعراء: ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٣٦].

٦١ـ أَوَّلُ مَـا فـي تَـوبَـةٍ وَفِـي الـنِّـسَـا وَالـصَّـفِّ لَـكِـنْ فِي سِوَاهُ عُكِسَا[1]

﴿السماء﴾ بالجمع أو الإفراد بعد ﴿من يرزقكم﴾

٦٢ـ فِـي يُـونُـسٍ لَـفْـظُ الـسَّـمَـاءِ مُـفْـرَدُ مِـنْ بَـعْـدِهِ ﴿مَن يَرْزُقُكُم﴾ مُـوَحَّـدُ

٦٣ـ وَقَـدْ أَتَـى فِـي سَـبـإٍ مَـجْـمـوعـاً فَاعْرِفْهُمَا وَاحْفَظْهُمَا جَمِيعاً[2]

﴿آية﴾ من بعد ﴿لولا أنزل عليه﴾

٦٤ـ وَ﴿ءَايَةٍ﴾ مِـنْ بَـعْـد ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ﴾ بِـأَلِـفٍ عَـدِّدْ بِـهِ مُـحَـصِّـلَا

٦٥ـ فَـاثْـنَـانِ فِـي الـرَّعْـدِ وَحـرفُ يُـونُـسِ وَرَابِـعٌ فِـي الـعَـنْـكَـبُـوتِ مَـا نُـسِـي

٦٦ـ وَهُـوَ لِـمَـنْ يَـقْـرَأُ بِـالإِفْـرَادِ فَـافْـهَـمْ مَـقَـالِـي عَـالِـمـاً مُـرَادِي[3]

---

(١) ذكرت «الأموال والأنفس» بعد قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في: النساء والتوبة والصف. وما عدا ذلك في القرآن الكريم فعلى العكس، أي تذكر الأموال والأنفس قبل قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

الآيات:

النساء: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٥].

التوبة: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [التوبة: ٢٠].

الصف: ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الصف: ١١].

(٢) في سورة يونس ذكر لفظ السماء بالإفراد في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بينما جاء بصيغة الجمع في سورة سبأ.

الآيات:

يونس: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٣١].

سبأ: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۙ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤].

(٣) جاء ذكر ﴿ءَايَةٌ﴾ من بعد قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ أي بإثبات الألف في «أنزل» في أربعة مواضع: ١ ـ ٢ ـ في الرعد، ٣ ـ في يونس، ٤ ـ في العنكبوت.

الآيات:

يونس: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾ [يونس: ٢٠].

=

﴿يوم أليم﴾

٦٧ـ ﴿يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ حرفُ هودٍ جَاءَ في قِصَّةِ نُوحٍ وَأَتَى في الزُّخرُفِ(١)

﴿أجر كبير﴾

٦٨ـ ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ في القرآنِ أربَعُ فِي فَاطِرٍ مَعْ هودِ والمُلْكِ فَعُوا

٦٩ـ وَكُلُّهَا مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ المَغْفِرَة وَفي الحَديدِ رَابِعٌ ما أَشْهَرَه

٧٠ـ وَهوَ الذي تَلْقَاهُ فِيهِ سَابِقاً وَبَعْدَهُ ﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ لَاحِقاً

٧١ـ فِي مَوْضِعَينِ يَا أُخَيَّ مِنْهَا مَع حَرفِ يس أَلا فَصُنْهَا(٢)

= الرعد: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

الرعد: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ [الرعد: ٢٧].

العنكبوت: ﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَـٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [العنكبوت: ٥٠].

(١) قوله تعالى: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ جاء في موضعين من القرآن الكريم:

١ ـ سورة هود في قصة نبي اللّه نوح عليه السلام.

٢ ـ سورة الزخرف.

الآيات:

هود: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [هود: ٢٦].

الزخرف: ﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [الزخرف: ٦٥].

(٢) قوله تعالى: ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ورد في القرآن الكريم في أربعة مواضع: ١ ـ هود، ٢ ـ فاطر، ٣ ـ الحديد، ٤ ـ الملك.

وقد ذكرت المغفرة قبلها إلا في سورة الحديد.

وقوله تعالى: ﴿وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ ورد ثلاث مرات:

١ ـ ٢ ـ في الحديد، ٣ ـ في سورة يس.

ملاحظة: ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ورد قبل ﴿وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ بموضعيها في سورة الحديد.

الآيات:

أ ـ ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾:

هود: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [هود: ١١].

فاطر: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ٧].

الحديد: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧].

الملك: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الملك: ١٢]. =

﴿ما أنزل الله﴾

٧٢ـ ﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ بـــهـــا بـــالأَلِـــفِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ أَتَى وَيُوسفِ(١)

﴿إلى يوم الوقت المعلوم﴾

٧٣ـ وَإِنْ قَـــرَأتَ ﴿رَبَّهُم﴾ فَـــاقـــرا مَـــعَـــهُ ﴿إِلَىٰ يَوْمِ﴾ وأَنْـــعِـــمَ ذِكْـــرا

٧٤ـ فَـــذَاكَ حَـــرفُ آيَـــةٍ قَـــدْ زَادَا أَوْدَعَـهَـا الـحِـجْـرَ نَـعَـمْ وَصَـادا(٢)

﴿السماوات﴾

٧٥ـ ﴿رَبُّهُمُ ٱلْغَيْبِ﴾ و﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مـــعـــا فَـهـي بـالأَحـقـافِ وَحِـجْـرٍ جُـمِـعَـا

٧٦ـ بـــالـــدُّخَـــانِ يَـــا أَخَـــا الـــسَّـــدَادِ وَسَـائِـرُ الـبَـابِ عَـلـى الإِفـرَادِ(٣)

= ب ـ ﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾:

يس: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس: ١١].

الحديد: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١١].

الحديد: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١٨].

(١) قوله تعالى: ﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾ بإثبات الألف في (أنزل) وردت مرتين في القرآن الكريم: في يوسف والنجم.

الآيات:

يوسف: ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۚ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَاىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.

النجم: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ﴾ [النجم: ٢٣].

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم﴾ فاقرأ بعده ﴿بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ﴾ في سورتي الحجر وصاد، بينما لم يذكر «الوقت» في سورة الأعراف.

الآيات:

الأعراف: ﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٥، ١٦].

الحجر: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٨، ٣٩].

صاد: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ﴾.

(٣) ذكرت «السماء» بعد قوله: ﴿رَبُّهُمُ ٱلْغَيْبِ﴾ بالجمع في: الأحقاف والحجر والأنبياء.

وفي بقية القرآن ذكرت بالإفراد وذلك في: الأنبياء وصاد.

الآيات:

أ ـ بالجمع: =

﴿ألم يروا﴾

٧٧ـ ﴿ٱللَّهُ بِهَا﴾ بِـغَـيْـرِ وَاوٍ زَائِـدة ... فِي النَّحْلِ جَاءَتْ فِي الأخيرِ وَاحِدَة

٧٨ـ وَالـنَّـمْـلِ وَالأَنْـعَـامِ وَالأَعْـرَافِ ... وَحـرفِ يَـس بِـلا خِـلَافِ(١)

﴿إذاً﴾ في ﴿قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين﴾

٧٩ـ ﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ﴾ فِـي الـشُّـعَـرَا ... مَـعَـهُ ﴿أَلَّا﴾ زَائِـدةٌ بِـلا امـتِـرَا(٢)

= الـحـجـر: ﴿رَّبَّهُمۡ لَعَيۡشِكَ لَهُمۡ مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَرِيمٞ لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ﴾ [الحجر: ٨٥].

الدخان: ﴿جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰئِفَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ﴾ [الدخان: ٣٨].

الأحقاف: ﴿مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ﴾ [الأحقاف: ٣].

ب ـ بالإفراد:

الأنبياء: ﴿تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم﴾ [الأنبياء: ١٦].

صاد: ﴿ٱلۡأَنفُسُۖ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ﴾ [ص: ٢٧].

(١) قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ بِهَا﴾ بغير واو زائدة في ﴿يَوۡمٖ﴾ في: الأنعام، الأعراف، النحل، النمل ويس.

الآيات:

الأنعام: ﴿ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَهَوَىٰ ٱلۡأَنفُسُۖ ءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ﴾ [الأنعام: ٦].

الأعراف: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ [الأعراف: ١٤٨].

النحل: ﴿مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [النحل: ٧٩].

النمل: ﴿وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ﴾ [النمل: ٥].

يس: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [يس: ٤٧].

(٢) في الأعراف جاء قوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾ دون (إذا) وفي الشعراء بزيادة (إذا) بعد قوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ﴾.

الآيات:

الأعراف: ﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٤].

الشعراء: ﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٤٢].

﴿أدخل﴾ ـ ﴿أسلك﴾ ـ ﴿اضمم﴾

٨٠ـ ﴿وَأَلْقِ﴾ في النمل و﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ﴾ ﴿وإنه أنا﴾ قد أوضحت لكا[١]

﴿أجل﴾ في ﴿يجري إلى أجل﴾

٨١ـ وَبَعْدَ ﴿يَجْرِي﴾ لَمْ يَقَعْ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ إِلَّا بِلُقْمَانَ فَسِرْ عَلَى عَجَلْ

٨٢ـ وَجَاءَ فِي شُورَى وَلَيْسَ قَبْلَهُ فِيهِ﴿يَجْرِي﴾فَفَكِّرْفِيهِوَٱعْرِفْفَضْلَهُ[٢]

﴿الذي﴾ في ﴿عذاب النار الذي﴾

٨٣ـ ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾تتلوها﴿ٱلَّذِى﴾ في السجدةِ ٱقْرَأْهُ وَالْجِدُّ حُذِي[٣]

---

(١) في سورة النمل جاء قوله تعالى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ﴾ وفي سورة القصص ﴿وَٱسْلُكْ يَدَكَ﴾.

الآيات:

النمل: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ۞ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۞ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ۖ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ [النمل: ١٠ ـ ١٢].

القصص: ﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ۞ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ [القصص: ٣١، ٣٢].

(٢) قوله تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِى﴾ لم يقع بعدها ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ إلا في سورة لقمان.

وجاء في سورة الشورى ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ ولكن ليس قبله ﴿كُلٌّ يَجْرِى﴾.

الآيات:

لقمان: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٢٩].

الشورى: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ [الشورى: ١٤].

(٣) قوله تعالى: ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ جاء بعده ﴿ٱلَّذِى﴾ ورد في سورة السجدة بينما في سورة سبأ جاء بعده (التي).

الآيات:

السجدة: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠].

سبأ: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [سبأ: ٤٢].

﴿أألقي عليه الذكر﴾

٨٤ـ ﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ﴾ في القمر ... وَقُلْ ﴿عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ﴾ في صاد ٱشْتَهَر

٨٥ـ وَقَبْلَهُ ﴿أَءُنزِلَ﴾ ٱسْتَقَرَّا ... أَلْهَمَكَ اللَّهُ لِذاكَ الشُّكْرَا[1]

﴿التي﴾ في ﴿سنة اللَّه التي﴾

٨٦ـ قُلْ ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ﴾ التي في المُؤْمِنِ ... والفَتْحِ فَاقرأه عَلَى تيقُّنِ[2]

---

(١) قوله تعالى: ﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ﴾ ورد في سورة القمر، وقوله تعالى: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ﴾ ورد في سورة صاد.

الآيات:

صاد: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۖ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص: ٨].

القمر: ﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ﴾ [القمر: ٢٥].

(٢) قوله تعالى: ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي﴾ ذكرت في: غافر (**المؤمن**) والفتح.

الآيات:

غافر: ﴿فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [غافر: ٨٥].

الفتح: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا﴾ [الفتح: ٢٣].

حرف الباء

﴿بالله وباليوم الآخر﴾

٨٧ـ وَحَـــرْفُ ﴿بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ﴾ أتـــى ... فـي الـبَـقَـرَةِ مُـقَـدَّمـاً قَـدْ ثَـبَـتَـا

٨٨ـ لَـــكِـــنَّ ﴿بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ﴾ ... فـي تَـوْبَـةٍ وفِـي الـنِّـسَـا يَـا قَـوْمِ[1]

﴿به﴾ في ﴿وما أهل به لغير اللَّه﴾

٨٩ـ ﴿بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ قُـلْ فِـي الـبَـقَـرة ... قَـدِّمْـهُ وَفِـي سِـوَاهَـا أَخِّـرَه[2]

﴿بعد الذي جاءك﴾

٩٠ـ وَاقـــرَأ بِـــهَـــا ﴿بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ﴾ ... وَبَـعْـدَهُ ﴿مِنۢ بَعْدِهَا﴾ وَلَا تَـهِـنْ

٩١ـ وَآلَ عِـمْـرَانَ بِـهَـا ﴿مِنۢ بَعْـدِ مَا﴾ ... والرَّعْد فِيهَا ﴿بَعْـدِ مَا﴾ قَدْ عُلِمَا[3]

---

(١) قوله تعالى: ﴿بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ جاء في سورة البقرة، لكن قوله: ﴿بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ جاء في موضعين من القرآن الكريم: في التوبة والنساء.
الآيات:
البقرة: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨].
النساء: ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٨].
التوبة: ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩].

(٢) قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ ورد في سورة البقرة، وفي سواها يقدم لفظ ﴿لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ على ﴿بِهِۦ﴾.
الآيات:
البقرة: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

(٣) في سورة البقرة جاء قوله تعالى: ﴿بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ مقدماً على قوله: ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ وفي آل عمران وردت ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ وفي الرعد ﴿بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾.
=

﴿فقد كذب﴾

٩٢- وَاقْـرَأ ﴿فَقَدْ كُذِّبَ﴾ بـالـبَـاءِ فَـقَـطْ في آلِ عِـمْرَانَ وَلَا يُـخشَى الغَـلَطْ(١)

﴿به﴾ و﴿نطبع﴾

٩٣- وَيُـونُـسٍ فِـيـهَـا ﴿بِهِۦ نَطْبَعُ﴾ و﴿يَطْبَعُ ٱللَّهُ﴾ في الأعرَافِ ٱسمَعُوا

٩٤- وَقَـبْـلَـهُ ٱقـرَأ ﴿كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ﴾ وَٱحذِفْ ﴿بِهِۦ﴾ مِنْهَا وَهَذَا سَهْلُ(٢)

= الآيات:

البقرة: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

البقرة: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٤٥].

آل عمران: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

الرعد: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].

(١) ورد قوله تعالى: ﴿كُذِّبَ رُسُلٌ﴾ في سورة آل عمران، وفي غيرها (الأنعام وفاطر) ﴿كُذِّبَتْ رُسُلٌ﴾ بإثبات التاء في (كذبت).

الآيات:

آل عمران: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤].

الأنعام: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤].

فاطر: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [فاطر؛ ٤].

(٢) في سورة يونس ورد قوله تعالى: ﴿بِهِۦ﴾ بعد ﴿كَذَّبُوا۟﴾، و﴿نَطْبَعُ﴾، وفي الأعراف لم تذكر ﴿بِهِۦ﴾ بعد ﴿كَذَّبُوا۟﴾ و﴿يَطْبَعُ ٱللَّهُ﴾ بدل ﴿نَطْبَعُ﴾.

الآيات:

الأعراف: ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١].

يونس: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [يونس: ٧٤].

﴿رب بما أغويتني﴾

٩٥ـ ﴿رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي﴾ تَـــــقْـــــرَاهُ فِي سُورَةِ الحِجْرِ فَلَا تَنْسَاهُ(١)

﴿به علينا وكيلا﴾

٩٦ـ ﴿بِهِۦ عَلَيۡنَا﴾ بَعْدَهُ ﴿وَكِيلًا﴾ جَاءَ فِي الإسراءِ ثَابِتاً مَنْقُولَا

٩٧ـ وَقَبْلَهُ ﴿لَكُمۡ عَلَيۡنَا﴾ قَدِّمَا ﴿بِهِۦ تَبِيعًا﴾ فَاقْرأنه مُسَلِّمَا(٢)

﴿بقبس﴾ ـ ﴿بخبر﴾

٩٨ـ ﴿ءَانِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ﴾ فِي طَهَ ﴿بِخَبَرٍ﴾ جَاكَ فِي سِوَاهَا(٣)

﴿بيني وبينكم شهيدا﴾

٩٩ـ ﴿بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدًا﴾ وَرَدَا فِي العَنْكَبُوتِ قَدِّمُوهُ مُفْرَدَا(٤)

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي﴾ في سورة الحجر، وفي سورة الأعراف ورد ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي﴾.

الآيات:

الأعراف: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٦].

الحجر: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [الحجر: ٣٩].

(٢) جاء قوله تعالى: ﴿لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ في سورة الإسراء مقدماً على قوله: ﴿لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا﴾.

الآيات:

الإسراء: ﴿أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩].

الإسراء: ﴿وَلَئِن شِئۡنَا لَنَذۡهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٦].

(٣) في سورة طه ورد قوله تعالى: ﴿ءَانِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ﴾ وفي سواها ورد ﴿ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ﴾ وذلك في سورة النمل.

الآيات:

طه: ﴿إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى﴾ [طه: ١٠].

النمل: ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].

(٤) في سورة الرعد جاء قوله تعالى: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ﴾ بينما في العنكبوت ورد: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدًا﴾.

الآيات:

الرعد: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣].

=

﴿بما كسبت﴾

١٠٠ ـ وَٱقْرَأ ﴿بِمَآ﴾ منْ بَعدِ ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾ و﴿كَسَبَتْ﴾ بَعْد بغير لُبْس

١٠١ ـ في مَوْضِعٍ تُشكل فِيهِ البَاءُ فَيَحْسُنُ الإلغَاءُ والإبقَاءُ

١٠٢ ـ جَاءَتْ عَلَى مَا قُلْتُهُ مَوْضُوعَه فِي سُورَةِ المُؤْمِنِ وَالشَّرِيعَة[1]

﴿بالحق لما جاءهم﴾

١٠٣ ـ ﴿بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ يَتْلُوهَا ﴿فَسَوْفَ﴾ في الأَنْعَامِ لا تَتُوهَ[2]

= العنكبوت: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٢].

(١) قوله تعالى: ﴿كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ وردت في سورتي غافر والجاثية، وفي سواهما ورد قوله تعالى: ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ دون إثبات الباء في (ما).

الآيات:

غافر: ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [غافر: ٧].

الجاثية: ﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ٢٢].

(٢) قوله تعالى: ﴿بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ يتلوها ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ﴾ في سورة الأنعام.

الآيات:

الأنعام: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥].

حرف التاء

﴿ما تفعلوا من خير﴾

١٠٤ ـ وَقَدْ أَتَى ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ فَلَا تَسَلْ عَنْهُ هُدِيتَ خيري

١٠٥ ـ مِنْهُ الذِي ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ قبله وآيةُ الإنْفَاقِ تَجْرِي مِثْلَهُ

١٠٦ ـ مِنْ بَعْدِهِ جَاءَ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ ﴿بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ والتي تَقْرَاهَا

١٠٧ ـ بِالتَّاءِ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ التَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ بِلا امتِرَاءِ

١٠٨ ـ مِنْ بَعْدِهِ ﴿لن تكفروه﴾ بَيِّنْ وفي النِّسَاءِ رَابِعٌ مُبَيَّنُ

١٠٩ ـ و﴿وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَٰمَىٰ﴾ قَبْلَهُ ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ فَافْهَمْهُ وَلَا تَكْتُمَهُ

١١٠ ـ وَلَمْ يَقِفْ بِأَلِفٍ مَنْ تَبِعَا فِي البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ مَعَا[1]

﴿فلا تكونن﴾

١١١ ـ ﴿فَلَا تَكُن﴾ بِآلِ عِمْرَانَ ٱنْفَرَدْ بِغَيْرِهَا فَلَا ﴿تَكُونَنَّ﴾ وَرَدْ

---

(١) قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ وردت في:

١ ـ ٢ ـ في سورة البقرة [ولا جدال قبله] [آية الانفاق من بعده جاء فإن اللَّه به عليم].

٣ ـ في آل عمران وردت الآية بالياء ﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾.

٤ ـ في سورة النساء.

الآيات:

البقرة: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

البقرة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥].

آل عمران: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١١٥].

النساء: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٢٧].

١١٢ ـ و﴿ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ بَـعْـدَهُ مَـذْكُـورُ فَـٱعْـرِفْـهُ لَا فـارَقَـكَ الـسُّـرُورُ(١)

﴿فإن توليتم﴾

١١٣ ـ ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ بِـلَا مَـزِيـدِ ثَـلَاثَـةٌ فَـٱعْـدُدْهُ فِـي الـعُـقُـودِ

١١٤ ـ وَيُـونُـس مـن جَـاوَزَ الـسَّـبْـعِـيـنَـا فَـمَـا تَـجِـدْهُ بَـعْـدَهُ يَـقِـيـنَـا

١١٥ ـ وَجَـاءَ فِـي الـتَّـغَـابُـنِ الأَخِـيـرُ حَـقَّـقَـهَـا الـمُـهَـذَّبُ الـبَـصِـيـرُ(٢)

﴿يعلم ما تبدون وما تكتمون﴾

١١٦ ـ ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ قَـدْ وَالَاهُ ﴿مَا تَكْتُمُونَ﴾ عِـنْـدَ مَـنْ تَـلَاهُ

١١٧ ـ فِـي مـائـةٍ مِـنَ الـعُـقُـودِ حَـلَّا وَالـنـورُ فِـيـهَـا وَاضِـحـاً تَـجَـلَّا(٣)

---

(١) قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ جاء في آل عمران فقط وفي غيرها جاء ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾.

الآيات:

آل عمران: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [آل عمران: ٦٠].

البقرة: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧].

الأنعام: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [الأنعام: ١١٤].

يونس: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [يونس: ٩٤].

(٢) قوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ وردت في:

١ ـ المائدة [العقود].

٢ ـ يونس: [من جاوز السبعين أي بعد الآية: ٧٠].

٣ ـ التغابن [الأخير].

الآيات:

المائدة: ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا۟ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].

يونس: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس: ٧٢].

التغابن: ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [التغابن: ١٢].

(٣) قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ ورد في: المائدة والنور.

الآيات:

المائدة: ﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٩٩].

=

﴿أخذت﴾

١١٨ ـ وَاقْرَأْ بِتَا ﴿أَخَذَتِ﴾ فِي هُودٍ ... فِي مَدْيَنٍ وَاحْذِفْهُ فِي ثَمُودِ(١)

﴿قليلاً ما تشكرون﴾

١١٩ ـ وَأَرْبَعٌ جَاءَ بِهَا ﴿قَلِيلَا﴾ ... ﴿مَّا تَشْكُرُونَ﴾ فَاحْفَظِ الأُصُولَا

١٢٠ ـ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ مَعْ قَدْ أَفْلَحَا ... وَجَاءَ فِي السَّجْدَةِ حَرْفاً وَاضِحَا

١٢١ ـ وَجَاءَ فِي المُلْكِ هُدِيْتَ الرَّابِعُ ... وَمَا بِهَا شَكٌّ وَلَا تَنَازُعُ(٢)

﴿تدعون﴾

١٢٢ ـ وَجَاءَ فِي الأَعْرَافِ ﴿قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا﴾ ... ﴿كُنتُمْ﴾ و﴿تَدْعُونَ﴾ بِهِ مُتَمِّمَا

١٢٣ ـ وَاقْرَأْهُ فِي الظُّلَّةِ ﴿تَعْبُدُونَ﴾ ... وَاقْرَأْهُ فِي المُؤمِنِ ﴿تُشْرِكُونَ﴾(٣)

= النور: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٩].

ملاحظة: في سورة البقرة ورد قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣].

(١) في سورة هود جاء قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾ في قصة مدين وفي قصة ثمود ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾.

الآيات:

هود: ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ * كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ [هود: ٦٧، ٦٨].

هود: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [هود: ٩٤].

(٢) قوله تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ ورد في القرآن الكريم في أربعة مواضع:

١ ـ الأعراف، ٢ ـ المؤمنون، ٣ ـ السجدة، ٤ ـ الملك.

الأعراف: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٠].

المؤمنون: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٨].

السجدة: ﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [السجدة: ٩].

الملك: ﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣].

(٣) قوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ جاء بعدها في سورة الأعراف ﴿تَدْعُونَ﴾ وفي الشعراء ﴿تَعْبُدُونَ﴾ وفي غافر ﴿تُشْرِكُونَ﴾. =

تراب

١٢٤ ـ وَٱعْدُد تُرَاباً واحذِفِ العِظَاما مِنْ بَعدِهِ ثَلَاثَة تَمَاما
١٢٥ ـ في الرَّعْدِ والنَّمْل وَقاف فَافْهَم مِنْ بَعدِ كُنّا قَبْلَهُ مُقدم
١٢٦ ـ وَقَبْلُ تُقْرَا ﴿أَءِذَا﴾ بِقَافا كَذَاكَ ﴿أَءِنَّا﴾ فَلَا تَخافا[1]

= الآيات:
الأعراف: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَـٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ٣٧].
الشعراء: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢].
غافر: ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر: ٧٣].

(١) ذكر التراب دون العظام في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم: ١ ـ الرعد، ٢ ـ النمل، ٣ ـ قاف.
الآيات:
الرعد: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَـٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ [الرعد: ٥].
النمل: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧].
قاف: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ﴾ [قّ: ٣].

حرف الثاء

﴿ثم انظروا﴾

١٢٧ ـ ﴿ثُمَّ ٱنظُرُواْ﴾ في سُورَةِ الأنعامِ مِنْ بَعْدِ ﴿قُلْ سِيرُواْ﴾ بلا إبهامِ(١)

﴿ثم لأصلبنكم﴾

١٢٨ ـ وَقَدْ قَرَأنَا ﴿ثُمَّ﴾ في الأَعْرَافِ حَيْثُ إلى التَّقْطِيعِ مِنْ خِلافِ(٢)

﴿ثم تردون﴾

١٢٩ ـ ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾ بلا ﴿رَسُولُهُۥ﴾ قُدِّمْ في بَرَاءَةَ نُزُولَهُ(٣)

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ﴾ في سورة الأنعام، وفي غيرها وردت ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ﴾.

الآيات:

الأنعام: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ [الأنعام: ١١].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَأَصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ في سورة الأعراف، بينما ورد في الشعراء ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾.

الآيات:

الأعراف: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٤].

الشعراء: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ٤٩].

ملاحظة: وردت في سورة طه: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ٧١].

(٣) في سورة التوبة ورد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ مقدماً على ﴿وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾.

الآيات:

التوبة: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ٩٤].

التوبة: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

حرف الجيم

﴿جاءهم البينات﴾

١٣٠ ـ ﴿جَآءَهُمْ﴾ و﴿ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ فَاعِلَمَه في آلِ عِمْرَانَ اثْنَتَانِ حَامِلَه[١]

﴿فلما جاءها﴾

١٣١ ـ واقْرَأْ ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا﴾ في النَّمْلِ نُودِيَ ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ يَا ذَا العَقْلِ[٢]

﴿حتى إذا جاؤوها﴾

١٣٢ ـ وَقَدْ أَتَى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾ في الزُّمَرِ اقْرَأْه وَدَعْ ﴿مَا﴾ فِيهَا[٣]

---

(١) في سورة آل عمران ورد قوله تعالى: ﴿جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ مرتين.
الآيات:
آل عمران: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٨٦].
آل عمران: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٥].

(٢) أي اقرأ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنْ بُورِكَ﴾ في سورة النمل.
الآيات:
النمل: ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنْ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [النمل: ٨].

(٣) الآيات:
الزمر: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر: ٧١].
الزمر: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾ [الزمر: ٧٣].

حرف الحاء

﴿بغير حق﴾

١٣٣ ـ مع النبيين والأنبياء ﴿بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ ساطع الضياء
١٣٤ ـ جميعها قد وردت منكرة إلا التي قَدْ عُرِفَتْ فِي البَقَرة[١]

﴿كفى بالله حسيبا﴾

١٣٥ ـ وَمَعْ ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ قل ﴿حَسِيبًا﴾ في رَأسِ ستٍ في النِّسَا مُصِيبَا
١٣٦ ـ وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ بِلَا ٱرْتِيَابِ[٢]

﴿الحكيم العليم﴾

١٣٧ ـ وَقَدْ أَتَى لَفْظُ ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ سَابِقاً لَفْظَ ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ لِلحَكِيمِ لَاحِقَا
١٣٨ ـ مُنَكَّراً فَٱعْدُدْهُ أَوْ مُعَرَّفَا فِي النَّمْلِ وَالحِجْرِ وَعُدَّ الزُّخْرُفا
١٣٩ ـ وَالذَّارِيَاتِ وَالثَّلاثُ البَاقِيَة فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ غيرُ خَافِيَة[٣]

---

(١) جاء قوله تعالى: ﴿بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ نكره في القرآن الكريم إلا الآية التي وردت في سورة البقرة فإنها جاءت معرفة ﴿بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾.
الآيات:
البقرة: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١].

(٢) جاء قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾ في سورتي النساء والأحزاب.
الآيات:
النساء: ﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٦].
الأحزاب: ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾ [الأحزاب: ٣٩].

(٣) جاء قوله تعالى: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ في القرآن الكريم في سبعة مواضع:
١ ـ ٢ ـ ٣ ـ الأنعام، ٤ ـ الحجر، ٥ ـ النمل، ٦ ـ الذاريات، ٧ ـ الزخرف. =

﴿بوالديه حسنا﴾

١٤٠ ـ وَقَـــدْ أَتَـــى ﴿بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ فِي العَنْكَبُوتِ فِي المَحَلِّ الأَثْنى

١٤١ ـ وَجَاءَ فِي الأَحْقَافِ عَنْ تَحْقِيقِ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنَ العُقُوقِ(١)

﴿بغلام حليم﴾

١٤٢ ـ وَفَوقَ صَادٍ ﴿بِغُلَٰمٍ﴾ نُعِتَا بِالحِلْمِ فَاقرَأه بِهَا كَمَا أَتَى(٢)

= الآيات:

الأنعام: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣].

الأنعام: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٢٨].

الأنعام: ﴿وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

الحجر: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الحجر: ٢٥].

النمل: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: ٦].

الزخرف: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: ٨٤].

الذاريات: ﴿قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الذاريات: ٣٠].

(١) أتى قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ في سورة (العنكبوت) وجاء في سورة الأحقاف ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾.

الآيات:

العنكبوت: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٨].

الأحقاف: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

(٢) في سورة الصافات التي يأتي ترتيبها في القرآن الكريم فوق سورة صاد نعت الغلام بالحلم، ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾، بينما نعت الغلام في سورتي الحجر والذاريات بالعليم.

الآيات:

الصافات: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠١].

الحجر: ﴿قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾ [الحجر: ٥٣].

الذاريات: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾ [الذاريات: ٢٨].

﴿فذرهم حتى يلاقوا﴾

١٤٣ ـ ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟﴾ وَحْـــــــــدَهُ في الطَّوْرِ وَٱقرأ ﴿يُصْعَقُونَ﴾ بعدَهُ[١]

(١) في سورة الطور جاء قوله تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ﴾ وجاء بعده ﴿ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ بينما في سورتي الزخرف والمعارج جاء ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟﴾ وجاء بعده ﴿يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾.

الآيات:

الطور: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥].

الزخرف: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: ٨٣].

المعارج: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٢].

حرف الخاء

﴿خالق كل شيء﴾

١٤٤ ـ ﴿خَٰلِقُ كُلِّ﴾ قَبْلَهُ التَّهليل في سُورَةِ الأَنْعَام لَا تحول
١٤٥ ـ لَكِنَّهُ في غافرٍ بالعَكْسِ فَاعْلَمْهُ يَا صَاحِ فَدَتْكَ نَفْسِي[(١)]

﴿خشية إملاق﴾

١٤٦ ـ ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ في الاسْرَا يا فَتَى وَقُل ﴿مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾ في الأنعام أتى[(٢)]

﴿فجعلناهم الأخسرين﴾

١٤٧ ـ و﴿فَجَعَلْنَٰهُمُ﴾ أتاكَ بَعْدَهُ في الأنبياء ﴿ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ وَحْدَهُ[(٣)]

﴿من جاء بالحسنة فله خير منها﴾

١٤٨ ـ وَبَعْدَ ﴿مَن جَآءَ﴾ يا أَخِي ﴿بِٱلْحَسَنَةِ﴾ قُل ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ﴾ بِنَفْسٍ مُوقِنَه

---

(١) جاء قوله تعالى: ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ قبله التهليل أي كلمة التوحيد ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ في سورة الأنعام، بينما جاء في سورة غافر بالعكس.
الآيات:
الأنعام: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام: ١٠٢].
غافر: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [غافر: ٦٢].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ في سورة الإسراء بينما ورد في سورة الأنعام ﴿مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾.
الآيات:
الأنعام: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥١].
الإسراء: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١].

(٣) جاء قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ في سورة الأنبياء.
الآيات:
الأنبياء: ﴿وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ [الأنبياء: ٧١].

١٤٩ ـ إِلّا الـتـي فـي سُـورَةِ الأَنْـعَـامِ قُلْ ﴿فَلَهُ عُشْرٌ﴾ بِلَا إِحْجَامِ[(١)]

﴿تضرعاً وخيفة﴾

١٥٠ ـ ﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ مِـنْ خَـافَـا فـي آخِرِ الأَعْرَافِ حَقّاً وَافَا[(٢)]

﴿إلى خروج من سبيل﴾

١٥١ ـ ﴿إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ وَقَـعَـا فـي غَافِرٍ فَاحفظ لَه مُسْتَمِعَا[(٣)]

---

(١) بعد قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ﴾ ورد في سورة الأنعام ﴿فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ وفي سورتي النمل والقصص ورد ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾.

الآيات:

الأنعام: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].

النمل: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩].

القصص: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [القصص: ٨٤].

(٢) ذكر قوله تعالى: ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ في سورة الأعراف قبل قوله تعالى: ﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾.

الآيات:

الأعراف: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

الأعراف: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَـٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

(٣) جاء قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ في سورة غافر.

الآيات:

غافر: ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ [غافر: ١١].

حرف الدال

﴿ديارهم جاثمين﴾

١٥٢ ـ ﴿دِيَـرِهِمْ﴾ بـالـجَـمْـعِ ﴿جَـٰثِمِينَ﴾ حَـرْفـانِ فِـي هُـودٍ هُـمَـا يَـقِـيـنَـا
١٥٣ ـ إِذَا قَـرَأْتَ قِـصَّـةً لِـصَـالـح أَوْ لِـشُـعَـيْـبٍ الـنَّـبِـيِّ الـصَّـالِـحِ[١]

﴿ولا حرمنا من دونه من شيء﴾

١٥٤ ـ وَجَـاءَ فِـي الـنَّـحْـلِ ﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِـهِۦ مِن شَىْءٍ﴾ فافهم معنا[٢]

﴿ضر دعانا﴾

١٥٥ ـ ﴿ضُرٌّ دَعَانَا﴾ آخـر فـي الـزُّمـرِ وَرَبُّـكَ الـمَـدْعُـوُّ قَـبْـلُ فَـاخْـتَـبِـرِ[٣]

---

(١) ذكر قوله تعالى: ﴿دِيَـرِهِمْ﴾ بصيغة الجمع مرتين في سورة هود، مرة عن قوم صالح ومرة عن قوم شعيب.
الآيات:
هود: ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـرِهِمْ جَـٰثِمِينَ﴾ [هود: ٦٧].
هـود: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـرِهِمْ جَـٰثِمِينَ﴾ [هود: ٩٤].

(٢) في سورة النمل ورد قوله تعالى: ﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ﴾ وفي سورة الأنعام ورد ﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ﴾.
الآيات:
الأنعام: ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٨].
النحل: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [النحل: ٣٥].

(٣) في سورة الزمر جاء قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ﴾ مقدمة على قوله تعالى: ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا﴾. =

. . . . . .

= الآيات:

الزمر: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الزمر: ٨].

الزمر: ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٤٩].

حرف الذال

﴿إن هو إلا ذكرى﴾

١٥٦ ـ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ جاءَ ﴿ذِكْرِى﴾ بَعْدَهُ في سُورَةِ الأَنْعَامِ فَرْداً وَحْدَهُ[١]

﴿ماذا تعبدون﴾

١٥٧ ـ وَجَاءَ ﴿مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ زَائِدا في سُورَةِ الذَّبِيحِ فَافْهَمْ رَاشِدَا[٢]

---

(١) قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ﴾ جاء في سورة الأنعام:
الآيات:
الأنعام: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠].

(٢) جاء قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ من سورة الصافات [الذبيح]، بينما جاء في سورة الشعراء ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾.
الآيات:
الصافات: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ [الصافات: ٨٥].
الشعراء: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٧٠].

حرف الراء

﴿جاءتهم رسلنا﴾

١٥٨ ـ ﴿جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ بـالـمـائـدَة لَيْسَ لَها ثَانٍ فَفُزْ بِالفَائِدَة[١]

﴿رزق كريم﴾

١٥٩ ـ ﴿رِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ خَمْسَةٌ فاثنانِ فِي سُورَةِ الأَنْفالِ ثابِتانِ

١٦٠ ـ وَجاءَ فِي الحَجِّ نَعَمْ وَالنُّورِ وَسَبإٍ كاللُّؤْلُؤِ المَنْثُورِ[٢]

﴿رددت﴾

١٦١ ـ وَالرَّدُّ جاءَ في مَكانِ الرَّجْعِ فِي قَصَصٍ وَالكَهْفِ قُلْ عَنْ قَطْعِ

١٦٢ ـ وَعَكْسُهُ فِي فُصِّلَتْ وَطَهِ وَرُبَّ تالٍ فِيهِمَا قَدْ تاهَا[٣]

---

(١) قوله تعالى: ﴿جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ وردت في سورة المائدة.

الآيات:

المائدة: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ [المائدة: ٣٢].

(٢) جاء قوله تعالى: ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ في خمسة مواضع في القرآن الكريم:

١ ـ ٢ ـ في الأنفال، ٣ ـ في الحج، ٤ ـ في سورة النور، ٥ ـ في سورة سبأ.

الآيات:

الأنفال: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤].

الأنفال: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٤].

الحج: ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الحج: ٥٠].

النور: ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [النور: ٢٦].

سبأ: ﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [سبأ: ٤].

(٣) جاء لفظ «الرد» مكان «الرجع» في القصص والكهف. وجاء «الرجع» في فصلت وطه. =

﴿وجاء رجل من أقصى المدينة﴾

١٦٣ ـ وَٱقْـــــــــرَأ ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا﴾ فـي قَـصَـصٍ عَـيَّـنْـتُـهُ مُـسْـتَـقْـصَـا[١]

خزائن الرحمة

١٦٤ ـ خَـزَائِـن الـرَّحْـمَـةِ فـي صَـادٍ وقُـلْ فِي غَـيْـرِهَـا خَـزَائِـنُ الـرَّبِّ وَطـل[٢]

﴿الرجز﴾

١٦٥ ـ وَجَـاء ذِكْـرُ ﴿ٱلرِّجْزُ﴾ فـي الـقُـرآنِ فـي أَربَـعٍ خُـذْهَـا عَـنِ ٱسْـتِـيـقَـانِ

= الآيات:

الرد:

القصص: ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ١٣].

الكهف: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦].

الرجع:

فصلت: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [فصلت: ٥٠].

طه: ﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٠].

(١) في سورة القصص جاء قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ بينما في سورة يس جاء ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾.

الآيات:

القصص: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [القصص: ٢٠].

يس: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠].

(٢) ﴿خَزَآئِنَ رَحْمَةِ﴾ ذكرت في سورة صاد، وذكرت أيضاً في سورة الإسراء، بينما ذكر في باقي السور ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾.

الآيات:

الإسراء: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٠].

صاد: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ﴾ [ص: ٩].

١٦٦ ـ ثَـلَاثَـةٌ الأَعْـرَافِ عَـدّ حُـصِـرْ وَرابِـعٌ فِـي سُـورَةِ الـمُـدَّثِّـرِ (١)

(١) ذكر ﴿ ٱلرِّجْزُ ﴾ في القرآن الكريم في أربعة مواضع: ثلاث مرات في الأعراف والرابعة في المدثر.
الآيات:
الأعـراف: ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الأعراف: ١٣٤].
الأعراف: ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٥].
المدثر: ﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾ [المدثر: ٥].

حرف الزاي

﴿أمرهم بينهم زبرا﴾

١٦٧ ـ ﴿أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ قُـــــلْ ﴿زُبُرًا﴾ في الـمُـؤْمِنِينَ مُفْرَداً قَدْ شُهِرَا[١]

﴿زروع﴾

١٦٨ ـ بَعْدَ ﴿عُيُونٍ﴾ قُلْ ﴿زُرُوعٍ﴾ حَصَلَا إِلَّا الـذيـنَ فِـي الـشُّـعَـراء أَوَّلَا[٢]

---

(١) في سورة «المؤمنون» ورد قوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ﴾ وفي سورة الأنبياء لم تذكر (زبرا) في الآية.
الآيات:
المؤمنون: ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣].
الأنبياء: ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٣].

(٢) قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ﴾ وبعده ﴿وَزُرُوعٖ﴾ جاء في الثانية من الشعراء والأولى من الدخان.
الآيات:
الشعراء: ﴿أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ١٤٦ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ١٤٧ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ﴾ [الشعراء: ١٤٦ ـ ١٤٨].
الدخان: ﴿كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٢٥ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٢٦ وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٥ ـ ٢٧].

حرف السين

﴿سوف يؤتيهم﴾

١٦٩ ـ قُلْ في النِّسَاء ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ أجل مُقَدّماً عَلَى ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾ نَزَلْ(١)

﴿إني عامل سوف تعلمون﴾

١٧٠ ـ وَجَاءَ ﴿إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ﴾ بِلَا فَاء بِهُودٍ فَاتْلُهُ فِيمَنْ تَلَا

١٧١ ـ وَجَاءَ فِي الأَنْعَامِ مَعْ تَنْزِيلِ بِالفَاءِ فَافْهَمْهُ بِلَا تَبْدِيلِ(٢)

﴿سآتيكم﴾

١٧٢ ـ وَقُلْ ﴿سَآتِيكُم﴾ أَتَى فِي النَّمْلِ مَوْضِعَهَا فِي غَيْرِهَا ﴿لَّعَلِّيٓ﴾(٣)

---

(١) جاء قوله تعالى: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ في سورة النساء مقدماً على قوله تعالى: ﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

الآيات:

النساء: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٥٢].

النساء: ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٦٢].

(٢) جاء قوله تعالى: ﴿إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ بدون الفاء في سورة هود، وفي الأنعام والزمر وردت: ﴿إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ بالفاء.

الآيات:

هود: ﴿وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هود: ٩٣].

الأنعام: ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

الزمر: ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٣٩].

(٣) في سورة النمل ورد قوله تعالى: ﴿سَآتِيكُم﴾ وفي سائر القرآن ورد قوله تعالى: ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ وذلك في طه والقصص.

=

. . . . . .

= الآيات :

النمل : ﴿ سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴾ [النمل : ٧] .

طه : ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴾ [طه : ١٠] .

القصص : ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴾ [القصص : ٢٩] .

حرف الشين

﴿شقاق بعيد﴾

١٧٣ ـ وَقُلْ ﴿شِقَاقٍ﴾ بعده ﴿بَعِيدٍ﴾ ثَلَاثَةٌ أَتْقَنَهَا الْمُجِيدُ

١٧٤ ـ مِنْ قَبل ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ﴾ منها وَاحِدُ وَمَالَهُ في الحَجِّ مِنْهَا جَاحِدُ

١٧٥ ـ وَجَاءَ فِي فُصِّلَتْ الأَخِيرُ آخِرُهَا تَلْقَاهُ يَا بَصِيرُ(١)

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم:
١ ـ البقرة، ٢ ـ الحج، ٣ ـ فصلت.
الآيات:
البقرة: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [البقرة: ١٧٦].
الحج: ﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [الحج: ٥٣].
فصلت: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٥٢].

حرف الصاد

﴿قل إن تخفوا ما في صدوركم﴾

١٧٦ ـ ﴿صُدُورِكُمْ﴾ مِنْ بعدِ ﴿تُخْفُوا﴾ بَيِّنَا فـي آلِ عِـمْـرَانَ تَـجِـدْهُ مُـتْـقَـنَـا[١]

﴿من عمل صالحاً﴾

١٧٧ ـ ﴿مِّنْ عَمَلٍ﴾ اقرأ ﴿صَٰلِحًا﴾ في مريم وثـانـي الـفَـرقـانِ مِـنْـهُ يـغـنـم[٢]

﴿الصالحين﴾ ـ ﴿الصابرين﴾

١٧٨ ـ و﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ بَـعْـدَ الاسـتـثـنـاء فـي الـقَـصَـص ٱقـرَأْهُ بِـلا امـتِـرَاء

١٧٩ ـ و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ بَـعْـدَهُ مَـذْكُـور فـي سُـورَةِ الـذَّبِـيـحِ لَا تَـجُـورُ[٣]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ﴾ في سورة آل عمران.
الآيات:
آل عمران: ﴿قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ٢٩].

(٢) في سورة مريم جاء قوله تعالى: ﴿مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾، وفي سورة الفرقان ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾.
الآيات:
مريم: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾ [مريم: ٦٠].
الفرقان: ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا﴾ [الفرقان: ٧١].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ في سورة القصص، وفي سورة الصافات ورد قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.
الآيات:
القصص: ﴿قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القصص: ٢٧].
الصافات: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢].

حرف الضاد

﴿ضلال بعيد﴾

١٨٠ ـ كـل ﴿ضَلَٰلٍ﴾ بـعـده ﴿بَعِيدٍ﴾ ثَـلَاثَـةٌ بَـيَّـنَـهَـا الـمُـفِـيـدُ

١٨١ ـ فـي سُـورَةِ الـشُّـورَى وَإِبْـراهـيـمِ وَقافٍ فافْهَم شَاكِراً تَفهِيمي[1]

---

(١) ذكر قوله تعالى: ﴿فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم:

١ ـ إبراهيم، ٢ ـ الشورى، ٣ ـ قاف.

الآيات:

إبـراهـيـم: ﴿ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ﴾ [إبراهيم: ٣].

الـشـورى: ﴿يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ﴾ [الشورى: ١٨].

قاف: ﴿۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ﴾ [ق: ٢٧].

حرف الطاء

﴿المطّهرين﴾

١٨٢ ـ والطاءُ في ﴿ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ شَدَّدُوا فـي تَـوبـةٍ وهـوَ بِـهـا مُـنْـفَـرِدُ(١)

﴿تسطع﴾ ـ ﴿تستطع﴾

١٨٣ ـ واقرأ بآي الكَهْفِ ﴿مَا لَمْ تَسْتَطِع﴾ مؤخَّراً مِنْ غَيرِ مَا تَضَعْضُع

١٨٤ ـ وَاقْرَأ ﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ﴾ بِهَا مُقَدَّمَا عَلى ﴿ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ رَاشِداً مُسَلِّمَا(٢)

---

(١) في سورة التوبة ورد قوله تعالى: ﴿ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ وفي سورة البقرة ورد ﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾. الآيات:

البقرة: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

التوبة: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨].

(٢) لاحظ الآيات في سورة الكهف:

- ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٨].
- ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢].
- ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧].

حرف الظاء

﴿ولا هم ينظرون﴾

١٨٥ ـ واقـرأ ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ بـالـظـا ... وخَـمْـسَـةٌ زِدْهَـا هُـدِيـتَ حِـفْـظَـا

١٨٦ ـ أَوَّلُـهَـا آخِـرُ مَـا فِـي الـبَـقَـرَة ... وآل عِـمْـرَانَ بِـهَـا مُـخـبـره

١٨٧ ـ وَالـنَّـحْـل فِـيـهـا ثَـالِـثٌ والـرَّابِـعُ ... مُـؤَخَّـراً فِـي الأنـبـيـاءِ وَاقِـعُ

١٨٨ ـ وَجَـاءَ فِـي الـفُـرْقَـانِ بَـاقِـي الـعَـدَة ... مِنْ بَعْدِ لُقْمَانَ أخيرُ السَّجْدَةِ[1]

﴿لا يفلح الظالمون﴾

١٨٩ ـ و﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ قَـبْـلَـهُ ﴿لَا يُفْلِحُ﴾ ... أَرْبَـعَـةٌ جَـادَ بِـهَـا مَـنْ يَـسْـمَـحُ

١٩٠ ـ فَاثْنَانِ فِي الأَنْعَامِ مِنْهَا فَاحْرِصِ ... وَاثْنَانِ فِي يُوسُف قُلْ والقَصَصِ[2]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ في خمسة مواضع من القرآن الكريم:
١ ـ البقرة، ٢ ـ آل عمران، ٣ ـ النحل، ٤ ـ الأنبياء، ٥ ـ السجدة.
الآيات:
البقرة: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [البقرة: ١٦٢].
آل عمران: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [آل عمران: ٨٨].
النحل: ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [النحل: ٨٥].
الأنبياء: ﴿بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٠].
السجدة: ﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [السجدة: ٢٩].

(٢) ذكر قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ في أربعة مواضع من القرآن الكريم:
١ ـ ٢ ـ في الأنعام، ٣ ـ في يوسف، ٤ ـ في القصص.
الآيات:
الأنعام: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١].
الأنعام: ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥].
يوسف: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [يوسف: ٢٣].
القصص: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [القصص: ٣٧].

حرف العين

﴿والعاكفين﴾

١٩١ ـ ﴿وَٱلۡعَٰكِفِينَ﴾ وَاقِعٌ في البَقَرة ﴿وَٱلۡقَآئِمِينَ﴾ في سِوَاهَا ذَكَرَه(١)

﴿عليم حكيم﴾

١٩٢ ـ وَقَدْ أَتَى في يوسف ﴿عَلِيمُۢ﴾ منفردٌ يَتْبَعُهُ ﴿حَكِيمٌ﴾(٢)

﴿كل نفس ما عملت﴾

١٩٣ ـ ﴿مَّا عَمِلَتۡ﴾ في النَّحْلِ قُلْ والزُّمرِ و﴿كُلُّ نَفۡسٖ﴾ قَبْلَهُ كَمَا قُرِي(٣)

---

(١) في سورة البقرة: ورد قوله تعالى: ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ﴾ وفي سورة الحج ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ﴾.

الآيات:

البقرة: ﴿وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

الحج: ﴿وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦].

(٢) ورد في سورة يوسف قوله تعالى: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ منكراً، و﴿ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ معرفاً في موضعين.

الآيات:

يوسف: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ [يوسف: ٦].

يوسف: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [يوسف: ٨٣].

يوسف: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [يوسف: ١٠٠].

(٣) جاء قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ﴾ في سورتي: النحل والزمر، وفي سائر القرآن ﴿مَا كَسَبَتۡ﴾.

النحل: ﴿۞ يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ [النحل: ١١١].

الزمر: ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾ [الزمر: ٧٠].

﴿رحمة من عندنا﴾
﴿فاعبدون﴾

١٩٤ ـ و﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ في الأنبيا[(١)] و﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ اثنانِ منها أتيا

١٩٥ ـ وَثَالِثٌ في العَنْكَبُوتِ وَعَلى أَنْ تُشْرِكَ الفَرْدَ بِلُقْمانَ انجَلا[(٢)]

﴿جنات وعيون﴾

١٩٦ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ أعطِفْهُ على ﴿جَنَّتٍ﴾ في الذَّارياتِ واحفَظِ الزَّلاتِ

١٩٧ ـ مِنْ بَعدِ ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ وَقَعَا والطور فِيهَا و﴿نَعِيمٌ﴾ تَبِعَا[(٣)]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ في سورة الأنبياء، و﴿رَحْمَةً مِّنَّا﴾ في سورة صاد.
الآيات:
الأنبياء: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٤].
صاد: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٤٣].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم:
١ ـ ٢ ـ في الأنبياء، ٣ ـ في العنكبوت.
الآيات:
الأنبياء: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].
الأنبياء: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢].
العنكبوت: ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

(٣) اعطف (عيون) على (جنات) فتصبح ﴿جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ إلا في سورة الطور فقد وردت ﴿جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ﴾.
الآيات:
الطور: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الطور: ١٧].

حرف الغين

﴿غفور حليم﴾

١٩٨ ـ وَقُلْ ﴿غَفُورٌ﴾ بَعْدَهُ ﴿حَلِيمٌ﴾ أَرْبَعَةٌ حَرَّرَهَا عَلِيمُ
١٩٩ ـ أَوَّلُهَا فِي اللَّغْوِ فِي الأَيْمَانِ وَبَعدَ ﴿فَٱحْذَرُوهُ﴾ جَاءَ الثَانِي
٢٠٠ ـ كِلَاهُمَا قَدْ أَتَيَا فِي البَقَرَة بِالعَفْوِ وَالبُشْرَى لِمَنْ قَدْ ذَكَرَه
٢٠١ ـ وَثَالِثٌ بَعْدَ ﴿ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ عَلَى استِيقَانِ
٢٠٢ ـ وَوَرَدَ الرَّابِعُ فِي العُقُودِ بَعْدَ عَفَى اللَّهُ بِلَا مَزِيدِ[1]

﴿وربك الغني ذو الرحمة﴾

٢٠٣ ـ ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ﴾ فِي الأَنعَامِ ﴿ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾ الباقي عَلَى الدَّوامِ[2]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ في القرآن الكريم أربع مرات:
١ ـ ٢ ـ في سورة البقرة، ٣ ـ في آل عمران، ٤ ـ في المائدة.
الآيات:
البقرة: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥].
البقرة: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣٥].
آل عمران: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].
المائدة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [المائدة: ١٠١].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾ في سورة الأنعام.
الآيات:
الأنعام: ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

﴿وأهلها غافلون﴾

٢٠٤ـ ﴿وَأَهْلُهَا﴾ يـــا صـــاح ﴿غَٰفِلُونَ﴾ فِيهَا وَقُلْ في هودٍ ﴿مُصْلِحُونَ﴾[(١)]

﴿يطوف غلمان لهم﴾

٢٠٥ـ ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ﴾ في الطُّورِ واحذَرْ مِنَ التبديلِ والتَّغييرِ[(٢)]

---

(١) قوله تعالى: ﴿وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ ورد في سورة الأنعام، وفي سورة هود ورد ﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾.

الآيات:

الأنعام: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣١].

هود: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧].

ملاحظة: ورد في سورة القصص قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾ [القصص: ٥٩].

(٢) في سورة الطور ورد قوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ﴾ وفي سائر القرآن ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ﴾ كما في الواقعة والإنسان.

الآيات:

الطور: ﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ [الطور: ٢٤].

الواقعة: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الواقعة: ١٧].

الإنسان: ﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ [الإنسان: ١٩].

حرف الفاء

﴿فمن أظلم﴾

٢٠٦ـ وَاقْـرَأ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ فـي الأَنـعـام أَعْـنـي الآخـريـن بِـلَا إبـهـام
٢٠٧ـ وَثَـالِـثٌ فـي آي الأعـرافِ وَرَد وَرَابِـعٌ فـي يـونُـسَ قَـدِ ٱنـفَـرَدْ
٢٠٨ـ وخـامِـسٌ فـي الـكـهـفِ جـاء أولا وسـادس فـي زمـر تـنـزلا[1]

﴿قال فرعون آمنتم به﴾

٢٠٩ـ ﴿فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ مُـسَـمًّـى في سُورَةِ الأَعْرافِ يَحكِي النُّجَمَا
٢١٠ـ وَفـي سِـوَاهَـا ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ بـالـلَّام فَـافْـهَـمْـهُ فَـمَـا شِـبْـهٌ لَـهُ

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ست مرات في القرآن الكريم:
١ ـ ٢ ـ في الأنعام، ٣ ـ في الأعراف، ٤ ـ في يونس، ٥ ـ في الكهف، ٦ ـ في الزمر.
الآيات:
الأنعام: ﴿وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٤].
الأنعام: ﴿أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧].
الأعراف: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ٣٧].
يونس: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ١٧].
الكهف: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [الكهف: ١٥].
الزمر: ﴿۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر: ٣٢].

٢١١ـ وَبَـعْـدَهُ ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ والـشـعـراءُ الـلامَ زِدْ يَـقِـيـنَـا[١]

﴿إني عامل فسوف تعلمون﴾

٢١٢ـ وَبَـعْـد ﴿إِنِّي عَـامِلٌ فَسَوْفَ﴾ قُـري في سُـورَةِ الأَنْـعـام بِـالـفَـا والـزُّمَـرِ

٢١٣ـ وَجَـاءَ ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ مُـفْـرَدَا في هُـودٍ أَتْـقِـنْ حِـفْـظَـهُ مُـرَدِّدَا[٢]

﴿فلا تعجبك﴾

٢١٤ـ وَقُـلْ ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ﴾ بـالـفـاء سَـمَـا مَـعـهُ ﴿وَلَآ أَوْلَادُهُم﴾ مُـقَـدَّمـا

٢١٥ـ وَجَـاءِ فـي الـثـانـي ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ﴾ بـالـوَاوِ مـرسـلٌ بِـه يُـجـبـكـا

٢١٦ـ مَـعـه ﴿وَأَوْلَادُهُمْ﴾ فَـحَـصِّـل الـكُـلَّ فـي الـتَّـوبـةَ غَـيْـرَ مُـبْـطِـلِ

٢١٧ـ وَاقْـرأ مـع الأخـيـرِ ﴿أن يـعـذِّبـا﴾ وَبَـعْـدُ ﴿فِي ٱلدُّنْيَا﴾ وكُـنْ مُـهَـذَّبَـا[٣]

---

(١) في سورة الأعراف ذكر لفظ (فرعون) في قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾، بينما في سواها [أي في طه والشعراء] لم يذكر لفظ فرعون بل ذكرت الآية ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾.
وفي الأعراف: ختمت الآية بـ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ وفي الشعراء ذكر قوله تعالى: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.
ملاحظة: النجما أي المنجمين وهم سحرة فرعون.
الأيات:
الأعراف: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٣].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿إِنِّى عَـٰمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ بلا فاء في سورة هود، وبالفاء في (سوف) في سورتي الأنعام والزمر.
الآيات:
هود: ﴿وَيَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَـٰمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هود: ٩٣].
الأنعام: ﴿قُلْ يَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَـٰمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥].
الزمر: ﴿قُلْ يَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَـٰمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٣٩].

(٣) لاحظ الآيات في سورة التوبة.
التوبة: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ﴾ [التوبة: ٥٥].
التوبة: ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَـٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ﴾ [التوبة: ٨٥].

﴿فقال الملأ﴾

٢١٨ـ وقل ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ اثنان هُمَا ... في المُؤْمِنِينَ مَعَ هُودٍ فَافهمَا

٢١٩ـ فِي قِصَّةِ النَّبِيِّ نوحٍ وَقَعَا ... في السُّورَتَيْنِ فِيهِمَا الفاءُ مَعَا[1]

﴿أفلم يسيروا﴾

٢٢٠ـ وَاقرَأ بِفَاءٍ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ﴾ ... في يُوسف والحجِ يَا بَصِيرُ

٢٢١ـ وآخِرُ المؤمنِ والقِتَالِ ... مِنْ غَيْرِ مَا رَيْبٍ ولا اختلالِ

٢٢٢ـ وَقَدْ أَتَى الأَوَّلُ في المؤمنِ مع ... فَاطرٍ والروم بواوٍ قَدْ وقَع[2]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ﴾ مرتين في القرآن الكريم، مرة في سورة هود، ومرة في سورة المؤمنون.

الآيات:

هود: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ﴾ [هود: ٢٧].

المؤمنون: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ بالفاء في أربعة مواضع من القرآن الكريم:

١ ـ يوسف، ٢ ـ الحج، ٣ ـ محمد، ٤ ـ الثانية من غافر.

وورد قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ في ثلاثة مواضع:

١ ـ الروم، ٢ ـ فاطر، ٣ ـ الأولى من غافر.

الآيات:

أ ـ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ﴾:

يوسف: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَواْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩].

الحج: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦].

محمد: ﴿۞ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا﴾ [محمد: ١٠].

غافر: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [غافر: ٨٢].

ب ـ ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ﴾:

الروم: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ =

﴿جعلكم خلائف في الأرض﴾

٢٢٣ ـ ﴿جَعَلَكُمْ﴾ في فاطرٍ ﴿خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ فَٱقْرأه مُنيباً خَائِفا[(١)]

﴿من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه﴾

٢٢٤ ـ ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا﴾ قَدِ ٱستَمَر في سَائرِ القُرآنِ إلا في الزُّمر[(٢)]

﴿فبئس﴾

٢٢٥ ـ ﴿فَبِئْسَ﴾ فردٌ مَالَهُ نَظيرُ يَتْلوهُ في قَدْ سَمِعَ ﴿ٱلْبَصِيرُ﴾[(٣)]

= وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الروم: ٩].

فاطر: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ [فاطر: ٤٤].

غافر: ﴿۞ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [غافر: ٢١].

(١) جاء قوله تعالى: ﴿خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ بوجود حرف الجر (في) في سورة فاطر، وبحذفها في سورة الأنعام.

الآيات:

الأنعام: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

فاطر: ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا﴾ [فاطر: ٣٩].

(٢) ورد في القرآن قوله تعالى: ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ﴾ في كل السور إلا في سورة الزمر فإنها وردت ﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾.

الآيات:

الزمر: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ [الزمر: ٤١].

(٣) ورد في القرآن قوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ إلا في سورة المجادلة [قد سمع] فإنها ذكرت بالفاء: ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾.

الآيات:

المجادلة: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: ٨].

﴿فأقبل بعضهم على بعض﴾

٢٢٦ـ ﴿فَأَقْبَلَ﴾ اقرأه بفاءٍ بَعْدَهُ ﴿بَعْضُهُمْ﴾ في نون ليسَ وَحْدَهُ
٢٢٧ـ بَلْ مِثْلُهُ الثانِ لَمْ يأتِ التي ما بَيْنَ يَسٍ وصادٍ حَلَّتِ
٢٢٨ـ وَاقرَأ بِنونٍ ﴿يَتَلَوَمُونَ﴾ وفوق صاد ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾[1]

﴿فاكهين﴾

٢٢٩ـ بَعْدَ ﴿نَعِيمٍ﴾ جاء ﴿فَٰكِهِينَ﴾ في الطورِ واقرأ قبلْ ﴿ءَاخِذِينَ﴾[2]

---

(١) في سورة الصافات ورد قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ بينما ورد في سورة القلم (نون) قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوَمُونَ﴾.
الآيات:
الصافات: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات: ٥٠].
القلم: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوَمُونَ﴾ [القلم: ٣٠].

(٢) بعد قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ﴾ في سورة الطور جاء قوله تعالى: ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾، وقبله في سورة الذاريات وردت الآيات ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۞ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾.
الآيات:
الذاريات: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۞ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ [الذاريات: ١٥، ١٦].
الطور: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ۞ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الطور: ١٧، ١٨].

حرف القاف

﴿قلنا ادخلوا﴾

٢٣٠ ـ ﴿قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟﴾ وهو في الأَعْرَافِ ﴿ٱسْكُنُوا۟﴾ مِنْ قَبْلِهِ ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ مُبَيَّنُ[(١)]

﴿قوامين بالقسط﴾

٢٣١ ـ وَفِي النِّسَا جَاءَ ﴿قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾ وَعَكْسٌ تَحْتَهَا يَقِينا[(٢)]

﴿قال الملأ من قوم فرعون﴾

٢٣٢ ـ وَجَاءَ فِي الأَعْرَافِ ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ كَذَاكِ فَاقْرَأ[(٣)]

---

(١) لاحظ الفرق بين الآيات في سورة البقرة وسورة الأعراف:

البقرة: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٥٨].

الأعراف: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٦١].

(٢) من سورة النساء جاء قوله تعالى: ﴿قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾ وجاء عكسها في سورة المائدة أي ﴿قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ﴾.

الآيات:

النساء: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٣٥].

المائدة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٨].

(٣) جاء في سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾، فانتبه للفرق بينهما وبين غيرها.

الآيات:

الأعراف: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩].

﴿بينهم بالقسط﴾

٢٣٣ ـ في يُونُسَ ﴿بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ في المَوضِعَينِ اقرأه غَيْرَ مُخطِ[١]

﴿ولعذاب الآخرة أشق﴾

٢٣٤ ـ وَقُلْ ﴿أَشَقُّ﴾ في عذابِ الآخِرة في الرَّعْدِ قَدْ خَصُّوا بِقَافٍ آخِرَه[٢]

﴿أرسلنا قبلك﴾

٢٣٥ ـ وَقَدْ أَتى في المَوْضِعَينِ ﴿أَرْسَلْنَا قَبْلِكَ﴾ فاعلَمْ رَاشِداً مَا قُلْنَا

٢٣٦ ـ في سُورَةِ الإسْرَاءِ ثُمّ الأولِ باقترب اقرأه بِلَا تأولِ

٢٣٧ ـ وَثَالِث في سُورَةِ الفُرقَانِ فَافَهْمهُ وَاتبع رَاشِداً بَيَاني

٢٣٨ ـ مَع سَبأٍ وَغيرِهِ ﴿أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ احفظه كما بَيَّنَا[٣]

﴿في تسع آيات إلى فرعون وقومه﴾

٢٣٩ ـ ﴿فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ﴾ في النَّمْلِ صُنْهُ صَوْنا[٤]

---

(١) في سورة يونس جاء قوله تعالى: ﴿قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ في موضعين.
الآيات:
يونس: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٤٧].
يونس: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٤].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّ﴾ في سورة الرعد، وفي غيرها ﴿أَشَدُّ﴾.
الآيات:
الرعد: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾ في القرآن الكريم ثلاث مرات:
١ ـ الإسراء، ٢ ـ الأنبياء (اقترب)، ٣ ـ الفرقان، وفي غير هذه السور وردت الآية ﴿أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ كما في سورة سبأ.
الآيات:
الإسراء: ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٧].
الأنبياء: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧].
الفرقان: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠].

(٤) ورد قوله تعالى: ﴿فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ﴾ في سورة النمل.

=

﴿إن اللَّه قوي عزيز﴾

٢٤٠ـ وَبَعْدَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ قل ﴿قَوِيٌّ﴾ قَبْلَ ﴿عَزِيزٌ﴾ أيها الذَّكي

٢٤١ـ في سُورَةِ الحَديدِ مَع قَدْ سَمِعَا وَاثنانِ في الحَجِّ بِلامٍ وَقَعَا[1]

﴿ومن يشاق اللَّه﴾

٢٤٢ـ ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾ في الحَشْرِ بِلَا رسله بِفرد قافٍ انجلا[2]

= الآيات:

النمل: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِي تِسْعِ ءَايَـٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ﴾ [النمل: ١٢].

(١) ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ في القرآن الكريم أربع مرات:

١ ـ ٢ ـ في الحج مع اللام أي ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾. ٣ ـ الحديد، ٤ ـ المجادلة.

الآيات:

الحج: ﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَـٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠].

الحج: ﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٧٤].

الحديد: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَـٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: ٢٥].

المجادلة: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١].

(٢) في سورة الحشر ورد قوله تعالى: ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾ بلا ﴿رَسُولَهُۥ﴾.

الآيات:

الحشر: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٤].

حرف الكاف

﴿ولما جاءهم كتاب﴾

٢٤٣ ـ وَٱقْـــــــرَأْ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ﴾ مـقـدمـا لَـيْـسَ لَـهُ ارتـيـابُ[١]

﴿ثم توفى كل نفس ما كسبت﴾

٢٤٤ ـ ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ﴾ بَـــعْـــدَهُ ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ فـي أربـعٍ فـعـدّه

٢٤٥ ـ فـي الـبَـقَـرَةِ حَـرْفٌ وَعُـدَّ اثـنـيـن فـي آلِ عِـمْـرَانَ بِـغَـيْـرِ مَـيْـنِ

٢٤٦ ـ وَأرْبـــع آخِـــرُ إبـــراهـــيـــم جَـمَـعْـتُـهـا كـالـلـؤلـؤ الـمـنـظـومِ[٢]

﴿كدأب آل فرعون﴾

٢٤٧ ـ قُـل﴿كَذَّبُوا۟﴾بعد﴿كَدَأْبِ ءَالِ﴾ فـي آلِ عـمـرانَ وفـي الأَنْـفَـالِ

---

(١) جاء قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ في سورة البقرة مقدماً على قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾.

الآيات:

البقرة: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٨٩].

البقرة: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠١].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ أربع مرات في القرآن الكريم:

١ ـ في البقرة، ٢ ـ ٣ ـ في آل عمران، ٤ ـ في إبراهيم.

وفي غير هذه السور ذكر ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾.

الآيات:

البقرة: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١].

آل عمران؛ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٥].

آل عمران: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦١].

=

٢٤٨ـ وَهُوَ بِها الثاني وَجاء ﴿ كَفَرُواْ ﴾ مِن قبله وَحصِّلوهُ وَٱشكُروا
٢٤٩ـ وَٱقرَأ في الأَنفالِ ﴿ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ﴾ وبعده ﴿ رَّبِّهِمۡ ﴾ وٱشكروا لَهُ
٢٥٠ـ لَكن إلى النُّونِ التي لِلعَظَمة في آلِ عِمرَانَ تُضافُ الكَلِمَة(١)

﴿لكن كانوا﴾

٢٥١ـ وَبَعْدَ ﴿ لَٰكِن ﴾ لفظ ﴿ كَانُواْ ﴾ ماسَقَط إلا الذي في آلِ عِمرانَ فَقَط
٢٥٢ـ فائت بِهِ في تَوْبَةٍ والروم وَلَسْتَ في ذَلِكَ بالمَلُوم(٢)

﴿كذلك كذب الذين من قبلهم﴾

٢٥٣ـ قولوا ﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ ﴾ في سُورَةِ الأَنعَامِ آمنين(٣)

= إبراهيم: ﴿ لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [إبراهيم: ٥١].

(١) لاحظ الفرق بين الآيات في سورتي آل عمران والأنفال:
آل عمران: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [آل عمران: ١١].
الأنفال: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [الأنفال: ٥٢].
الأنفال: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴾ [الأنفال: ٥٤].
ملاحظة: النون التي للعظمة، أي النون التي في كلمة (آياتنا) في آل عمران، وهي للتعظيم.

(٢) جاء في القرآن قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾ إلا في سورة آل عمران فإن لفظ (كانوا) قد سقط من الآية.
الآيات:
آل عمران: ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٧].
التوبة: ﴿ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾ [التوبة: ٧٠].
الروم: ﴿ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾ [الروم: ٩].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ ﴾ في سورة الأنعام.
الآيات:
الأنعام: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ﴾ [الأنعام: ١٤٨].

﴿ويكون الدين كله للَّه﴾

٢٥٤ـ وَمَعْ ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ﴾ في الأَنفالِ قُلْ ﴿كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ ذي الجَلالِ(١)

﴿كانوا أشد منهم﴾

٢٥٥ـ مِنْ قَبْل ﴿كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ فافهم في الروم مِنْ بَعد الذين فاعلم
٢٥٦ـ وَمِثْلُهُ فاطر فَزِدْهُ وَاو ﴿وَّكَانُواْ﴾ خُذه واستفِدْهُ
٢٥٧ـ وَغافر ﴿وَّكَانُواْ﴾ بها ﴿مِن قَبْلِهِمْ﴾ ﴿كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ﴾ سَلْ عَنْ فِعْلِهِمْ
٢٥٨ـ وَجاءَ ﴿مِن قَبْلِهِمْ كَانُواْ﴾ بها ﴿أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ﴾ مشبها
٢٥٩ـ وَهو الأخيرُ فٱفهَمِ المُرَادا ثُمّ ٱعتَبِر مَا قَلَّ أَوْ مَا زَادا(٢)

﴿زوج كريم﴾

٢٦٠ـ ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ جاءَ في لُقمانَ فَاتقنِ الحِفْظَ بِه إتقانا

---

(١) في سورة الأنفال ورد قوله تعالى: ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ تمييزاً لها عن سورة البقرة التي ورد فيها ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾.
الآيات:
البقرة: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٩٣].
الأنفال: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩].

(٢) لاحظ الفرق بين الآيات في قوله تعالى: ﴿كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ في الروم، و﴿وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ في فاطر، و﴿كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ في غافر، و﴿كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾ في غافر أيضاً، و﴿كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾ في التوبة.
الآيات:
الروم: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الروم: ٩].
فاطر: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ [فاطر: ٤٤].
غافر: ﴿۞ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [غافر: ٢١].
غافر: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [غافر: ٨٢]. =

٢٦١ ـ وَجَاءَ فِيهَا بَعْدَ ﴿لَمْ يَسْمَعْهَا﴾ ﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ﴾ لا تدعها

٢٦٢ ـ وَقَدْ أَتَى ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ أيضاً في أَوَّلِ الظُّلَّةِ فاكظم غَيْظا[1]

= التوبة: ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [التوبة: ٦٩].

(١) قوله تعالى: ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ ورد في الشعراء ولقمان.

الآيات:

الشعراء: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧].

لقمان: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ * خَٰلِدِينَ فِيهَا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [لقمان: ٧ ـ ١٠].

حرف اللام

﴿ليفتدوا﴾

٢٦٣ـ ﴿لِيَفْتَدُواْ﴾ قل في العُقُودِ مُفْرَدُ وفي سِوَاهَا ﴿لَٱفْتَدَوْاْ﴾ قَدْ يُوجَدُ[١]

﴿ولا أقول لكم إني ملك﴾

٢٦٤ـ ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ في سُورَةِ الأَنعامِ قد بَيّنْتُ لَكَ[٢]

﴿ألا تسجد﴾

٢٦٥ـ وَجاء في الأعرافِ ﴿أَلَّا تَسْجُدَ﴾ وحرف ﴿لا﴾ أخصصه بصادٍ أبدا

٢٦٦ـ وَجَاءَ في الحِجْرِ عَقِيبَ ﴿مَا لَكَ﴾ أن ﴿لَا تَكُونَ﴾ فاتبع ما قلنا لكا[٣]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ في سورة التوبة [العقود] وفي سائر القرآن ورد ﴿لَٱفْتَدَوْاْ﴾ وذلك في الرعد والزمر.

الآيات:

المائدة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٦].

الرعد: ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [الرعد: ١٨].

الزمر: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧].

(٢) في سورة الأنعام ورد قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ﴾ تمييز لها عن الآية التي في سورة هود ﴿وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ﴾.

الآيات:

الأنعام: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٥٠].

هود: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ٣١].

(٣) لاحظ الفرق بين الآيات المتشابهة التالية:

=

اللهو واللعب

٢٦٧ـ وَاللَّهْوُ في الأَعرافِ قَبْلَ اللَّعِب وَهكذَا في العَنْكَبُوتِ فَاطلب[١]

﴿لقد أرسلنا نوحا﴾

٢٦٨ـ وَاقرَأ فِي الأَعرافِ ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ بِلَا وَاوٍ فلا تُعنَى[٢]

﴿واتبعوا في هذه لعنة﴾

٢٦٩ـ ﴿وَأُتْبِعُواْ﴾ آخرَ هود بَعْدَهُ ﴿فِي هَٰذِهِۦ لَعْنَةً﴾ اقرأ وَحْدَه[٣]

﴿لآية للمؤمنين﴾

٢٧٠ـ ﴿لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ قَدْ وَقَعْ في الحِجْرِ بَعْدَ ﴿لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ مَعَ[٤]

= الآيات:

الأعراف: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

صاد: ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾ [ص: ٧٥].

الحجر: ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢].

(١) ذكر اللهو قبل اللعب في القرآن الكريم في سورتي الأعراف والعنكبوت.

الآيات:

الأعراف: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [الأعراف: ٥١].

العنكبوت: ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

(٢) أي اقرأ في سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ بلا واو في أولها.

الآيات:

الأعراف: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ٥٩].

(٣) في سورة هود ميز قوله تعالى: ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً﴾ عن قوله تعالى في نفس السورة ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً﴾.

الآيات:

هود: ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ [هود: ٦٠].

هود: ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩].

(٤) في سورة الحجر ميز بين قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

=

﴿والأفئدة لعلكم﴾

٢٧١ ـ وَجَاءَ في النَّحْلِ عَقِيبَ ﴿ٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ في بَابِهَا مُنْفَرِدَه[١]

﴿فلبئس مثوى﴾

٢٧٢ ـ وَجَاءَ فِيهَا ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى﴾ بالجِدِّ تُقْرَى وَتَزْدَادُ التَّقْوَى[٢]

﴿للناس في هذا القرآن﴾

٢٧٣ ـ وَجَاءَ فِي سُبْحَانَ فَاسمعه وَعِ ﴿لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ﴾ فاسمع

٢٧٤ ـ وَأَخِّرِ النَّاسَ وَقَدِّمْ مَا أَتَى مِنْ بَعْدِهِ فِي الكَهْفِ فَافهَمْ يَا فَتَى[٣]

﴿قال الذين كفروا للذين آمنوا﴾

٢٧٥ ـ ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ أماكنُ أربعة مَعَ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾

٢٧٦ ـ في مريمَ والعنكبوتِ مَعْهُمَا يَس وَالأَحقافِ حَقّاً فَافهَمَا[٤]

= الآيات:

الحجر: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥].

الحجر: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٧٧].

(١) جاء قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ في سورة النحل.

الآيات:

النحل: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨].

(٢) جاء في سورة النحل ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى﴾ فميّزها عن غيرها من الآيات التي تشبهها.

الآيات:

النحل: ﴿فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩].

(٣) جاء في سورة الإسراء [سبحان] قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ وفي سورة الكهف جاء قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾.

الآيات:

الإسراء: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ [الإسراء: ٨٩].

الكهف: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤].

(٤) ورد قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ في أربعة مواضع من القرآن الكريم:

١ ـ مريم، ٢ ـ العنكبوت، ٣ ـ يس، ٤ ـ الأحقاف.

الآيات:

مريم: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣]. =

﴿لعلى﴾

٢٧٧ ـ و﴿لَعَلَىٰ﴾ بِـالـلَّامِ عَـنْ يَـقِـيـنِ فِـي الـحـجِ ثُـمَّ سَـبـأ وَنُـونِ[١]

﴿ولبئس المصير﴾

٢٧٨ ـ قُلْ ﴿وَلَبِئْسَ﴾ قَدْ حَوَتْهُ النُّورُ جَـاءَ بِـلامٍ مَـعَـهُ ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[٢]

﴿يقدر ويبسط﴾

٢٧٩ ـ وَقَـدْ أَتَـى يـقـدر لـه ﴿وَيَبْصُطُ﴾ حَرفَانِ حَرْفَ العنكبوتِ فاضبطوا

٢٨٠ ـ وَمِـثْـلُـهُ فِـي سَـبـأٍ مُـؤَخَّـرُ فَـحَـقِّـقُـوه واحـفـظـوهُ تُـؤجَـرُوا[٣]

= الـعـنـكـبـوت: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [العنكبوت: ١٢].

يـس: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ٤٧].

الأحـقـاف: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

(١) ورد لفظ (لَعَلَى) في القرآن الكريم ثلاث مرات:

١ ـ الحج، ٢ ـ سبأ، ٣ ـ القلم.

الـحـج: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٦٧].

سبأ: ﴿۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۙ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤].

القلم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

(٢) جاء قوله تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ في سورة النور.

الآيات:

النور: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [النور: ٥٧].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ﴾ مرتين: في العنكبوت وسبأ.

الآيات:

العنكبوت: ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [العنكبوت: ٦٢].

سـبـأ: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [سبأ: ٣٩].

حرف الميم

﴿بسورة من مثله﴾

٢٨١ـ ﴿بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ فـي الـبَـقَـرَة ويونس بِحَرْفٍ ﴿مَن﴾ مُشْتَهِرَه(١)

﴿عنكم من سيئاتكم﴾

٢٨٢ـ و﴿عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ وَقَـدْ خَـصَّـصَـهُ بـهـذا فَـاسْـتَـفِـدْ(٢)

﴿منهم﴾

٢٨٣ـ ﴿ظَـلَمُوا۟ قَوْلًا﴾ وَلَـيْـسَ مَـعَـه ﴿مِّنْهُمْ﴾ وفي الأَعْرَافِ لَا تَدَعه(٣)

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ مرتين في القرآن الكريم: في البقرة ويونس.
الآيات:
البقرة: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٣].
يونس: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [يونس: ٣٨].

(٢) جاء قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ في سورة البقرة.
الآيات:
البقرة: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ في سورة البقرة، وفي سورة الأعراف ورد ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾.
الآيات:
البقرة: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩].
الأعراف: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢].

﴿معدودة﴾ و﴿معدودات﴾

٢٨٤ـ ﴿مَّعۡدُودَةً﴾ فيها و﴿مَّعۡدُودَٰتٍ﴾ قُلْ تحتها والحج ﴿مَّعۡلُومَٰتٌ﴾ (١)

﴿بشرى للمؤمنين﴾

٢٨٥ـ ﴿بُشۡرَىٰ﴾ أتت ﴿لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ مُسْفرة في أَوَّلِ النَّملِ كَمَا في البَقَرَة

٢٨٦ـ وَقَدْ أَتَتْ ﴿لِلۡمُحۡسِنِينَ﴾ مُفْرَدَه أولَ لُقْمَانَ فَسل مَنْ قَيَّدَه (٢)

﴿منكم مريضاً﴾

٢٨٧ـ و﴿مِنكُمۡ﴾ قَبْل ﴿مَّرِيضًا﴾ فاحذفوا إِذَا قَرَأْتُم ﴿فَلۡيَصُمۡهُ﴾ واعرفوا (٣)

---

(١) ورد في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً﴾.
وفي الآيات التي بعدها ﴿أَيَّامًا مَّعۡدُودَٰتٍ﴾:
وفي سورة الحج ﴿أَيَّامٍ مَّعۡلُومَٰتٍ﴾.
الآيات:
البقرة: ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٨٠].
البقرة: ﴿۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعۡدُودَٰتٍۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].
الحج: ﴿لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨].
آل عمران: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَٰتٍۖ وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾ [آل عمران: ٢٤].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ثلاث مرات:
١ ـ البقرة، ٢ ـ النمل، ٣ ـ الأحقاف.
وفي سورة لقمان ورد ﴿هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ﴾.
الآيات:
البقرة: ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧].
النمل: ﴿هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [النمل: ٢].
الأحقاف: ﴿هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأحقاف: ٢].
لقمان: ﴿هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [لقمان: ٣].

(٣) في سورة البقرة ورد قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ وفي الآية التي بعدها ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا﴾.

=

﴿من في السمٰوات ومن في الأرض﴾

٢٨٨ـ ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ أَرْبَعَةٌ تُعْلَمُ عِنْدَ العَرْضِ

٢٨٩ـ فِي يُونُسَ وَلَا شَبِيهَ بَعْدَهْ وَجَاءَ فِي الحَجِّ قَبْلَ السَّجْدَهْ

٢٩٠ـ وَالنَّمْلِ فِيهَا ثَالِثٌ والزُّمَر رَابِعُهَا فَخُذْ هَكَذَا وَٱعْتَبِر

٢٩١ـ وَقَدْ أَتَى ﴿مَن فِي ٱلسَّمَوَٰتِ﴾ فَقَطْ ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ ضعف مامضى بلاشطط

٢٩٢ـ في آلِ عِمرانَ وَ﴿طَوعاً﴾ بَعْدَهُ وَمَرْيَمٍ والرَّعْدِ حَقِّقْ عَدَّهُ

٢٩٣ـ والأنبيا والنملِ والنورِ أَتَى والرُّومِ والرحمٰنِ فاحصهِ مُثْبِتَا

٢٩٤ـ وَقَدْ أَتَى ﴿بِمَن﴾ بباءٍ زَائِدة حَرفَ سُبحانَ فَفُزْ بالفَائِدة

٢٩٥ـ ﴿مَا فِي ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ عشرة مِنْ بَعْدِ حرف معها في البَقَرَة

٢٩٦ـ مِنْ بَعدِ فَاعرِفْهُ مُسْتَبِينَا ﴿كُلٌّ لَّهُۥ﴾ يا صاحِ ﴿قَٰنِتُونَ﴾

٢٩٧ـ وَمِثْلُه قبل الأخير فِي النِّسا وَمع لمن أنعامها ويونسا

٢٩٨ـ وَيُونُسَ بَعْدَ ﴿أَلَآ إِنَّ﴾ أنت بها مُقَدّماً والنحل عندَ حِزبَها

٢٩٩ـ وَآخِرُ النُّورِ هُنَاكَ عُرِفَا والعنكبوت قَبْلَهُ اقرأ ﴿قُلۡ كَفَىٰ﴾

٣٠٠ـ وَحرف لقمان والحديد وآخِرُ الحَشْرِ بِلَا تَقْيِيدِ

٣٠١ـ وَقَدْ أتى فَوْقَ الطَّلاقِ واحِدُ أتت لها بعد الثلاثِ واجِدُ

٣٠٢ـ وَمَا سِواه عَنْ يقين مَحْضِ ﴿مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[1]

= الآيات:

البقرة: ﴿أَيَّامًا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

البقرة: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

(١) (أ) ورد قوله تعالى: ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ أربع مرات:

١ ـ يونس، ٢ ـ الحج، ٣ ـ النمل، ٤ ـ الزمر.

(ب) ورد قوله تعالى: ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ ثمان مرات:

١ ـ آل عمران، ٢ ـ مريم، ٣ ـ الرعد، ٤ ـ الأنبياء، ٥ ـ النمل، ٦ ـ الروم، ٧ ـ الرحمٰن، ٨ ـ النور.

(ج) ورد قوله تعالى: ﴿بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ مرة واحدة: في سورة الإسراء. =

﴿عذاب مقيم﴾

٣٠٣ـ وفي القرآنِ خمسةٌ ﴿مُقِيمَ﴾ بَعْدَ ﴿عَذَابٌ﴾ أيها الحكيمُ

= (د) ورد قوله تعالى: ﴿مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إحدى عشرة مرة.
١ ـ البقرة، ٢ ـ النساء، ٣ ـ الأنعام، ٤ ـ يونس، ٥ ـ النحل، ٦ ـ النور، ٧ ـ العنكبوت، ٨ ـ لقمان، ٩ ـ الحديد، ١٠ ـ الحشر، ١١ ـ التغابن.
الآيات:
أ ـ قوله تعالى: ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾.
١ ـ يونس: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [يونس: ٦٦].
٢ ـ الحج: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ [الحج: ١٨].
٣ ـ النمل: ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧].
٤ ـ ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨].
ب ـ قوله تعالى ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.
١ ـ آل عمران: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].
٢ ـ مريم: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا﴾ [مريم: ٩٣].
٣ ـ الرعد: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [الرعد: ١٥].
٤ ـ الأنبياء: ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩].
٥ ـ النمل: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥].
٦ ـ الروم: ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ [الروم: ٢٦].
٧ ـ النور: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [النور: ٤١].
ج ـ قوله تعالى: ﴿بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.
١ ـ الإسراء: ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [الإسراء: ٥٥].
د ـ قوله تعالى: ﴿مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.
١ ـ البقرة: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ [البقرة: ١١٦].
٢ ـ النساء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُواْ خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧٠]. =

٣٠٤ـ فآية القطع من العقود ... من قبلها جاء بلا جحود
٣٠٥ـ وجاء بالتوبة باتفاق ... ﴿فَٱسْتَمْتَعُواْ﴾ واتلوه يا حذاق
٣٠٦ـ وجاء في هود بقوم نوح ... وزمر في غاية الوضوح
٣٠٧ـ وجاء في شورى وقيت الذلة ... و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ﴾ قبله[1]

﴿أولئكم﴾

٣٠٨ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ بالميم في النساء ... من بعد تسعين بلا امتراء
٣٠٩ـ ومثله قد جاء أواخر القمر ... خذ عمك الله بفضل وغمر[2]

= ٣ ـ الأنعام: ﴿قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢].
٤ ـ يونس: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٥].
٥ ـ النحل: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ﴾ [النحل: ٥٢].
٦ ـ النور: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٤].
٧ ـ العنكبوت: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٢].
٨ ـ لقمان: ﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [لقمان: ٢٦].
٩ ـ الحديد: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١].
١٠ ـ الحشر: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ١].
١١ ـ التغابن: ﴿يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [التغابن: ٤].

(١) ورد قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ في خمسة مواضع من القرآن الكريم:
١ ـ المائدة، ٢ ـ التوبة، ٣ ـ هود، ٤ ـ الزمر، ٥ ـ الشورى.
الآيات:
المائدة: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٧].
التوبة: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٨].
هود: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [هود: ٣٩].
الزمر: ﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [الزمر: ٤٠].
الشورى: ﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ [الشورى: ٤٥].

(٢) ورد لفظ ﴿أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ في القرآن الكريم مرتين: في النساء والقمر. =

﴿ومخرج الميت من الحي﴾

٣١٠ـ ﴿وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ بَـــــــدَا ... فـي سُـورَةِ الأَنـعـامِ فَـرْداً وَاحِـدا[(١)]

﴿من قبلهم من قرن﴾

٣١١ـ وَاقـــرأ بِـــهَـــا ﴿مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾ ... ومِـثـلـه فـي صـادٍ ٱفـهـم عَـنِّـي

٣١٢ـ وَجَـاءَ فِـي الـسَّـجـدةِ لـكـن فـيـهـا ... ﴿مِنَ ٱلْقُرُونِ﴾ واخشَ أَنْ تَـتِـيـهَـا[(٢)]

﴿تجري من تحتهم الأنهار﴾

٣١٣ـ وَقُـلْ أَتَـى بـالـمِـيـم قـل ﴿مِن تَحْتِهِمُ﴾ ... فـي أربـعٍ مـن بـعـده فـاحـصِ عَـدَّهُـم

٣١٤ـ فـــي سُـــورَةِ الأنـــعـــامِ وَالأَعْـــرَافِ ... ويُـونُـسَ والـكـهـفِ غَـيْـرُ خَـافِ[(٣)]

= الآيات:

النساء: ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ٩١].

القمر: ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ﴾ [القمر: ٤٣].

(١) ورد في سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ فتنبه لها.

الآيات:

الأنعام: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: ٩٥].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾ في ثلاثة مواضع:

١ ـ الأنعام، ٢ ـ صاد، ٣ ـ السجدة.

الآيات:

الأنعام: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾ [الأنعام: ٦].

صاد: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣].

السجدة: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [السجدة: ٣٦].

(٣) جاء قوله تعالى: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ في أربعة مواضع:

١ ـ الأنعام، ٢ ـ الأعراف، ٣ ـ يونس، ٤ ـ الكهف.

الآيات:

الأنعام: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾ [الأنعام: ٦]. =

﴿ذلكم﴾

٣١٥ـ مَـع ﴿إِنَّ فِي﴾ سُـورةِ الأنَـعـام ﴿ذَٰلِكُم﴾ بـالـمـيـم فـي الإمـام
٣١٦ـ وَٱقـرأ ﴿لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ بَـعـدَهُ بَـعـدَ ﴿لَّأَيَٰتٍ﴾ فَـريـداً وَحْـدَهُ(١)

﴿عاقبة المجرمين﴾

٣١٧ـ في النَّملِ والأعرافِ جَاءَت ﴿عَٰقِبَةُ﴾ ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ فيهما جاءت مُصَاحِبة(٢)

﴿من دون اللَّه من أولياء﴾

٣١٨ـ ﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ بـعـد ﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ حـرفـانِ فـي هـودٍ وُقـيـتَ الـذِّلَّـة(٣)

﴿يغفر لكم من ذنوبكم﴾

٣١٩ـ ثَـلاثٌ ﴿مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ وَقَـبْـلَـهـا ﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾ خُذْهَا بِجِدٍّ كلها

= الأعـراف: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣].
يـونـس: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩].
الكهف: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١].

(١) ورد لفظ ﴿ذَٰلِكُم﴾ في القرآن الكريم في سورة الأنعام.
الآيات:
الأنـعـام: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(٢) في سورتي النمل والأعراف ورد قوله تعالى: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ﴾.
الآيات:
الأعراف: ﴿لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ﴾ [الأعراف: ٨٤].
النمل: ﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [النمل: ٦٩].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ مرتين في سورة هود.
الآيات:
هـود: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾ [هود: ٢٠].
هـود: ﴿مُّتْرَفِيهِ وَٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ إِنَّهُۥ كَانَ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [هود: ٤٢-٤٩].
هـود: ﴿مُّتْرَفِيهِ وَٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ إِنَّهُۥ كَانَ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [هود: ٤٢-٤٩].
هـود: ﴿مُّتْرَفِيهِ وَٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ إِنَّهُۥ كَانَ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [هود: ٤٢-٤٩].

٣٢٠ـ جَاءَت بِإبراهيم والأحقافِ وَثُمَّ في نوحٍ بِلا خِلَافِ(١)

﴿نبعث من كل﴾

٣٢١ـ ﴿نَبْعَثُ مِن كُلِّ﴾ أتى في النَّحْلِ مُقَدَّماً وَبَعْدَهُ ﴿لَهُمْ نَتَ﴾(٢)

﴿مواخر﴾

٣٢٢ـ كذاك فِيهَا قَدَّمُوا مَواخِرَا وَأَخَّروه وإن قَرَأْتُم فَاطِرا

٣٢٣ـ مِنْ قَبْلِهِ فِيه ٱعلموا وَبَعْدَهُ وَلَا تَعُدُّوا مَا قَرَأْتُم بَعْدَهُ(٣)

﴿أنشأنا قوماً﴾

٣٢٤ـ وَالأَنبيا فِيهَا تَلا ﴿أَنشَأْنَا قَوْمًا﴾ بميم وسواهم ﴿قَرْنًا﴾(٤)

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ ثلاث مرات في القرآن الكريم:
١ ـ إبراهيم، ٢ ـ الأحقاف، ٣ ـ نوح.
الآيات:
إبراهيم: ﴿۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [إبراهيم: ١٠].
الأحقاف: ﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٣١].
نوح: ﴿فِيهَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ نِعَمَ ٱلْقَرَارُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۚ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٤].

(٢) في سورة النحل ورد قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ وبعده ورد قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾.
الآيات:
النحل: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [النحل: ٨٤].
النحل: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩].

(٣) في سورة النحل قدم ﴿فِيهَا﴾ على ﴿فِيهِ﴾ وأخرها في فاطر.
الآيات:
النحل: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٤ ـ ١٩].
فاطر: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ وَٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ۖ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۖ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ١٩ ـ ٣٥].

(٤) في سورة الأنبياء جاء قوله تعالى: ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ﴾ وفي سواها ورد ﴿قَرْنًا﴾ بدل ﴿قَوْمًا﴾.

=

﴿ورحمة منا﴾

٣٢٥ـ و﴿ فِيهِ مِّنْ عِندِنَا ﴾ فِيهَا أَتَى و﴿ أَمْرُنِيهِمْ ﴾ بِصَادٍ يَا فَتَى[١]

﴿يعلم من بعد﴾ ـ ﴿من غم﴾

٣٢٦ـ ﴿ رَبُّهُم مِّنْ تَحْتِهِمُ ﴾ و﴿ إِنَّ أَجَلَ ﴾ أَتَى في الحَجِّ يَتْلُوه وَالْمُسْلِمِينَ ﴾ مثبتا[٢]

﴿لمبعوثون﴾ ـ ﴿لمخرجون﴾

٣٢٧ـ في المؤمنين ﴿ مِن ذَهَبٍ ﴾ واقرأه في النمل ﴿ لَمُخْرَجُونَ ﴾[٣]

﴿ما أنت إلا﴾

٣٢٨ـ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي ﴾ سابِقٌ في الشُّعَرا واقرأه ﴿ فِيهَا عَلَى ﴾ بِهَا مُؤَخَّرَا[٤]

= الآيات:

الأنبياء: ﴿ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ ﴾ [الأنبياء: ١١].

(١) قوله تعالى: ﴿ و فِيهِ مِّنْ عِندِنَا ﴾ ورد في سورة الأنبياء بينما ورد في سورة صاد قوله تعالى: ﴿ وَرَحْمَةً فِيهِ ﴾.

الآيات:

الأنبياء: ﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا ﴾ [الأنبياء: ٨٤].

صاد: ﴿وَرَحْمَةً فِيهِ مِنْ عِندِنَا مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [ص: ٤٣].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ نِعْمَ ٱلْأَجْرُ ثَوَابًا وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ ﴾ في سورة الحج.

الآيات:

الحج: ﴿ بِيَدَيَّ أَشَاقَلَّى وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ٱلْبَعُوضَةُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَهُدُوٓا إِلَى ٱلطَّيِّبِ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [الحج: ٥].

الحج: ﴿ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴾ [الحج: ٢٢].

(٣) في سورة المؤمنين جاء قوله تعالى: ﴿ مِن ذَهَبٍ ﴾ وفي سورة النمل ورد ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾.

الآيات:

المؤمنون: ﴿ وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨٢].

النمل: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧].

(٤) ورد في سورة الشعراء قوله تعالى: جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ﴾ مقدماً على قوله تعالى: ﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ ﴾.

=

﴿آياتنا مبصرة﴾

٣٢٩ـ ﴿ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً﴾ في النَّمْلِ فَاحفَظْهُ حِفْظ رَاغبٍ في الفِضْلِ[١]

٣٣٠ـ ما أنت إلا سابق في الشعرا واقرأ وما أنت بها مؤخرا

﴿وقد أعلم بمن﴾

٣٣١ـ وقد أتى ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ في القَصصِ مِنْ بَعْدِهِ ﴿أَعْلَمُ مَن﴾ فاقتنص[٢]

﴿موتها﴾

٣٣٢ـ ﴿مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ أتاك مفردا في العَنْكَبُوتِ فَاتلُهُ مُجْتَهِدَا[٣]

﴿بأنهم كانت﴾

٣٣٣ـ ﴿بِأَنَّهُمْ كَانَت﴾ بميم كائن في غَافرٍ وَلَيْسَ في التَّغَابُن[٤]

= الآيات:

الشعراء: ﴿مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٤].

الشعراء: ﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٦].

(١) ورد قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً﴾ في سورة النمل.

الآيات:

النمل: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [النمل: ١٣].

(٢) في سورة القصص ورد قوله تعالى: ﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ﴾ مقدم على قوله تعالى: ﴿رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ﴾.

الآيات:

القصص: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [القصص: ٣٧].

القصص: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [القصص: ٨٥].

(٣) قوله تعالى: ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ ورد في سورة العنكبوت.

الآيات:

العنكبوت: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٣].

(٤) قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ ورد في سورة غافر، بينما ورد في سورة التغابن قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾.

الآيات:

غافر: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۖ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [غافر: ٢٢]. =

﴿يظاهرون منكم﴾

٣٣٤ـ ﴿يُظَٰهِرُونَ مِنكُم﴾ في قَدْ سَمِع مُقَدَّماً واحدُدْهُ فيما يَتَّبع (١)

﴿حق معلوم﴾

٣٣٥ـ ﴿حَقٌّ﴾ أتى وَبَعْدَهُ ﴿مَّعْلُومٌ﴾ مِنْ بعد ﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾

٣٣٦ـ مُتَّضِحاً في سُورَةِ المَعَارِجِ وَٱدرجْ وَسَابِقِ فِيهِ كل دارج (٢)

= التغابن: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ ۚ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ [التغابن: ٦].

(١) قوله تعالى: ﴿يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم﴾ في سورة المجادلة [قد سمع] مقدم على قوله تعالى: ﴿يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾.

الآيات:

المجادلة: ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ [المجادلة: ٢].

المجادلة: ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ٣].

(٢) في سورة المعارج ورد قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ وفي الذاريات ورد قوله تعالى: ﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾.

الآيات:

الذاريات: ﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩].

المعارج: ﴿وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ [المعارج: ٢٤، ٢٥].

حرف النون

النصارى

٣٣٧ـ لَفْظُ النَّصارى سَابِقٌ فِي البَقَرة ... والصَّابِئِينَ تَتْلُهَا مُيَسَّرَة

٣٣٨ـ وَاعْكِسْهُ فِي الحَجِّ وَفِي العُقُودِ ... تَنْأى عَنِ النُّقْصَانِ وَالمَزِيدِ[1]

﴿نصرف الآيات﴾

٣٣٩ـ ﴿نُصَرِّفُ ٱلْآيَـٰتِ﴾ فِي الأَنْعَامِ ... ثَلاثَةٌ جَاءَتْ بِلَا إِبْهَامِ

٣٤٠ـ جَاءَتْ بِهَا يَتلُوهُ ﴿يُصَدِّقُونَ﴾ ... وَجَاءَ لَمَّا جَاوَزَ السِّتِينَا

٣٤١ـ عَنْهَا بِخَمسٍ قَبْلَ ﴿يَفْقَهُونَ﴾ ... وَقَبْلَ دارست أتى يقينا

٣٤٢ـ وَقُلْ ﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ بَعْدَه ... فِي سُورَةِ الأَعرافِ احفظ عَدّه[2]

---

(١) في سورة البقرة ورد لفظ «النصارى» سابق للفظ «الصابئين» أي ﴿وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ بينما في سورتي المائدة [العقود] والحج الأمر معكوس فلفظ «الصابئين» مقدم على لفظ «النصارى».

الآيات:

البقرة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢].

المائدة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة: ٦٩].

الحج: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ [الحج: ١٧].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿نُصَرِّفُ ٱلْآيَـٰتِ﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم:

ثلاثة في الأنعام وواحدة في الأعراف.

الآيات:

الأنعام: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَـٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَـٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦].

الأنعام: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَـٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥].

=

النفع والضر

٣٤٣ـ وَالنَّفْعُ قَبْلَ الضُّرِّ فِي ثَمَانِيَة ... فِي سُورَةِ الأَنعامِ خُذْ بِيانِيَة

٣٤٤ـ وَسُورَةُ الأعرافِ أفهم قَصْدي ... وَيُونُس آخِرها والرَّعْدِ

٣٤٥ـ والأَنبيا وآخرِ الفُرقانِ ... والشُّعَرا وَسبأٍ فَعانِ

٣٤٦ـ وَمَا عَداهُ الضُّرُّ قَبلَ النَّفعِ ... وَلَيْسَ أن عددت غير تِسْعِ (١)

﴿في قرية من نبي﴾

٣٤٧ـ ﴿فِي قَرْيَةٍ﴾ يا صاحِ ﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾ ... جَاكَ في الأعرافِ يَا صَفِّي (٢)

= الأنعام: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٥].

الأعراف: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٨].

(١) ورد «النفع» قبل «الضر» في القرآن الكريم في ثمانية مواضع:

١ ـ الأنعام، ٢ ـ الأعراف، ٣ ـ يونس، ٤ ـ الرعد، ٥ ـ الأنبياء، ٦ ـ سبأ، ٧ ـ الشعراء، ٨ ـ الفرقان.

الآيات:

الأنعام: ﴿قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١].

الأعراف: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

يونس: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [يونس: ١٠٦].

الرعد: ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ﴾ [الرعد: ١٦].

الأنبياء: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٦].

الفرقان: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٥].

سبأ: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [سبأ: ٤٢].

(٢) قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ﴾ جاء في سورة الأعراف.

الآيات:

الأعراف: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ [الأعراف: ٩٤].

﴿تدعوننا﴾

٣٤٨ـ ﴿تَدْعُونَنَآ﴾ جـاءَ بـإبـراهـيـمِ فَـكُـنْ لِـنُـونَـيْـهِ أَخَـا تَـقـويـم[١]

﴿نسلكه﴾

٣٤٩ـ ﴿نَسْلُكُهُ﴾ مـسـتـقـبـلاً أَتـاكـا في سُـورَةِ الـحِـجْـرِ فَـخُـذْ نِـدَاكـا[٢]

﴿ونزلنا عليكم المن﴾

٣٥٠ـ وَاقـرَأ وَنَـزَّلـنَـا بِـغَـيْـرِ ألـفِ ﴿عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ﴾ بـطـه فـاعـرِفِ[٣]

﴿من السماء ماء﴾

٣٥١ـ عَـلَـيْـكَ فـي الـنـمـل بِـلا امـتـراءِ يَـتْـلـوهُ فـي حـق مـن الـسـمـاءِ

٣٥٢ـ وجاء في الـنـحـل بـعـكـس الأمـر ولا تـكـن فـيـهـا بـنـون فـادر[٤]

---

(١) ورد لفظ ﴿تَدْعُونَنَآ﴾ بنونين في سورة إبراهيم.

الآيات:

إبـراهـيـم: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٩].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ في سورة الحجر.

الآيات:

الحجر: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢].

(٣) أي اقرأ قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ بغير ألف في سورة طه، فميِّزها عن غيرها.

الآيات:

طـــه: ﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [طه: ٨٠].

(٤) في سورة النمل ورد قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾، وفي سورة النحل ورد الأمر بالعكس أي بتقديم «السماء» على لكم ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ﴾.

الآيات:

النحل: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠].

الـنـمـل: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [النمل: ٦٠].

﴿لقد وعدنا﴾

٣٥٣ـ ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا﴾ نَحْنُ قُلْ مُقَدِّمَا في المُؤمِنينَ قَبْلَ هذا فاعَلما[1]

﴿ما نزل اللَّه﴾

٣٥٤ـ ﴿مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ بِلا إشكالِ في المُلْكِ والأَعرافِ والقِتَالِ

٣٥٥ـ وَهو الذي جاءَ بِها أخيرا فَكُن بِه ذَا فطنة بَصيرا[2]

﴿جنات ونعيم﴾

٣٥٦ـ ﴿نَعِيمٍ﴾ أعطفوا على ﴿جَنَّتٍ﴾ في الطورِ فانقلُه إلى الشِّقَاتِ[3]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ﴾ في سورة «المؤمنون» بينما في سورة النمل ورد ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ﴾.

الآيات:

المؤمنون: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنون: ٨٣].

النمل: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [النمل: ٦٨].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ في الملك والأعراف ومحمد [القتال].

الآيات:

الأعراف: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾ [الأعراف: ٧١].

الملك: ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ﴾ [الملك: ٩].

محمد: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦].

(٣) أي أعطف النعيم على الجنات في سورة الطور في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ﴾.

الآيات:

الطور: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ﴾ [الطور: ١٧].

حرف الهاء

﴿ها أنتم هؤلاء﴾

٣٥٧ـ وَبَـعْـدَ ﴿لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً﴾ ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾ صُنْ مَكَانَه

٣٥٨ـ وَفِي سِوَاهَا جَاءَ هؤلاءِ ثَابِتَةً مِن غيرِ مَا خَفَاءِ(١)

﴿هو الفوز العظيم﴾

٣٥٩ـ وَقُلْ ﴿هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ قَبْلَهُ ﴿ذَٰلِكَ﴾ مِن قبل فَصُنْ مَحلهُ

٣٦٠ـ فِي توبةٍ مِنْ بَعدِ رِضوان أَتَى وَيُونس وفي الدُّخَانِ ثَبَتَا

٣٦١ـ وَفِي الحَديدِ ثُمَّ قَل ﴿وَذَٰلِكَ﴾ في توبةٍ مؤخراً هنالكَ

٣٦٢ـ وَمِثْلُهُ في غَافرٍ فَحَصِّلِ ستٍ ﴿هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ فانقلِ

٣٦٣ـ و﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ في النِّسَا أول فاحذرْ ﴿هُوَّ﴾ منها فادرسا

٣٦٤ـ واحْذِفهُ والواوُ بآي المائِدة آخرها مِنْ غيرِ ما معانَدَه

٣٦٥ـ وَهكذا بَعْد ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ﴾ في توبةٍ مُقدما يقراه

٣٦٦ـ وَمِثله في الصَّفِّ والتَّغَابُنِ فَكُلُّ خَيرٍ فَعَلى التَّقْوَى بُني(٢)

---

(١) ورد في سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾ وفي سواها ورد ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾.
الآيات:
آل عمران: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٦].
آل عمران: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١١٩].
(٢) ورد قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ ست مرات في القرآن الكريم:
١ ـ ٢ ـ في التوبة، ٣ ـ يونس، ٤ ـ الدخان، ٥ ـ الحديد، ٦ ـ غافر.
وورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ مرة واحدة، وذلك في سورة الصافات.
وورد قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ ست مرات:
١ ـ النساء، ٢ ـ المائدة، ٣ ـ ٤ ـ التوبة، ٥ ـ الصف، ٦ ـ التغابن. =

﴿فاهبط﴾ و﴿فاخرج﴾

٣٦٧ـ ﴿فَٱهۡبِطۡ﴾ و﴿فَٱخۡرُجۡ﴾ وَرَدا حَقاً مَعَا ... فـي سُـورةِ الأعـرافِ ثُـمَّ اجتَـمَـعَـا

٣٦٨ـ وَلَـمْ يَـزِدْ فـي قِـصَّـةِ الـلَّـعـيـنِ ... ﴿فَٱهۡبِطۡ﴾ سِوى ذلكَ عَنْ يَقِينِ[1]

= الآيات:

أ ـ قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾:

التوبة: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢].

التوبة: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١١١].

يونس: ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [يونس: ٦٤].

الدخان: ﴿فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [الدخان: ٥٧].

الحديد: ﴿يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [الحديد: ١٢].

غافر: ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [غافر: ٩].

ب ـ قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾:

الصافات: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [الصافات: ٦٠].

ج ـ قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾:

النساء: ﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣].

المائدة: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [المائدة: ١١٩].

التوبة: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٨٩].

التوبة: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

الصف: ﴿يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [الصف: ١٢].

التغابن: ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].

(١) في سورة الأعراف، اجتمع في قصة اللعين [إبليس] لفظ ﴿فَٱهۡبِطۡ﴾ و﴿فَٱخۡرُجۡ﴾ وهو المكان =

﴿أخرجوهم﴾

٣٦٩ـ و﴿أَخْرِجُوهُم﴾ بَـدَلاً مِـنْ ﴿آل﴾ جَاءَ فِي الأَعْرافِ بِلَا إِشْكالِ[١]

﴿وهم في الآخرة هم كافرون﴾

٣٧٠ـ همَّ﴿كَٰفِرُونَ﴾بعدهم﴿فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ ثلاثة مثل النجوم الزَّاهِرَة

٣٧١ـ قَد عُرِفَتْ فِي يُوسف وهودِ وَفُصِّلَتْ عرفاً بلا جُحُودِ[٢]

﴿بطونه﴾

٣٧٢ـ ﴿بُطُونِهِۦ﴾ في النحلِ بالتَّذكيرِ أعْنِي بِهِ الجمع بِلَا تَنْكِيرِ[٣]

= الوحيد الذي ورد فيه الهبوط في قصة إبليس [اللعين].

الآيات:

الأعراف: ﴿قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٣].

الحجر: ﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [الحجر: ٣٤].

صاد: ﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [صٓ: ٧٧].

(١) في سورة الأعراف ورد في قصة قوم سيدنا لوط عليه السلام لفظ ﴿أَخْرِجُوهُم﴾ ولم يرد لفظ (آل لوط) بينما ورد في سورة النمل لفظ الآل: ﴿أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ﴾.

الآيات:

الأعراف: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٨٢].

النمل: ﴿۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ [النمل: ٥٦].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم:

١ ـ هود، ٢ ـ يوسف، ٣ ـ فصلت.

الآيات:

هود: ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [هود: ١٩].

يوسف: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [يوسف: ٣٧].

فصلت: ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [فصلت: ٧].

(٣) ورد في سورة النمل لفظ ﴿بُطُونِهِۦ﴾ بالتذكير في سياق الحديث عن الأنعام، بينما في سياق الحديث عن النحل ورد بالتأنيث ﴿بُطُونِهَا﴾.

الآيات:

النحل: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]. =

﴿هو الباطل﴾

٣٧٣ـ قُل ﴿هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾ بعد ﴿دُونِهِۦ﴾ في الحجِّ تصميماً عَلى يَقينِهِ(١)

﴿أيديهم عنكم﴾

٣٧٤ـ ﴿أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ﴾ أَتَى مُقَدَّمَا في سُورَةِ الفتحِ فَخُذهُ وَٱغۡنَمَا(٢)

﴿نفخنا فيه﴾

٣٧٥ـ ﴿ونفخنا فيه﴾ بالتَّذكيرِ في سُورةِ التَّحريمِ عَنْ بصيرِ(٣)

= النحل: ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٦٩].

(١) ورد قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾ في سورة الحج، بينما ورد في سورة لقمان قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ﴾.

الآيات:

الحج: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢].

لقمان: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [لقمان: ٣٠].

(٢) ورد قوله تعالى في سورة الفتح ﴿أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ﴾ مقدماً على ﴿وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم﴾ فانتبه لذلك.

الآيات:

الفتح: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٗا﴾ [الفتح: ٢٤].

(٣) في سورة التحريم ورد قوله تعالى: ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهِ﴾ بالتذكير، بينما ورد في سورة الأنبياء بالتأنيث ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾.

الآيات:

الأنبياء: ﴿وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ٩١].

التحريم: ﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ﴾ [التحريم: ١٢].

حرف الواو

﴿وبئس المهاد﴾

٣٧٦ـ قُلْ ﴿وَبِئْسَ﴾ بعده ﴿ٱلْمِهَادُ﴾ ثلاثة قارنك السداد

٣٧٧ـ في آلِ عِمرانَ هُدَيتَ اثنانِ وَثالثٌ في النُّورِ عَنْ إيقانِ

٣٧٨ـ وَقَدْ أَتى مِنْ بَعدِهِ القَرارُ فِيمَا يلي الرعد ولا إنكارُ[1]

﴿أنى يكون لي ولد﴾

٣٧٩ـ وَقُلْ ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ في آلِ عِمْرَان بِمَريَمَ ٱنْفَرِدْ[2]

﴿كفى بالله وكيلا﴾

٣٨٠ـ وَمَعْ ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ قل ﴿وَكِيلًا﴾ وَلَا تَخَفْ جُوراً وَلَا تَبْدِيلَا

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم: مرتان في آل عمران، ومرة في الرعد.

بينما ورد قوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ مرة واحدة وذلك في سورة إبراهيم.

الآيات:

قوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾.

آل عمران: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢].

آل عمران: ﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٩٧].

الرعد: ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [الرعد: ١٨].

ب ـ قوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾.

إبراهيم: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٩].

(٢) ورد في سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ وهو المكان الوحيد الذي ورد فيه ذلك، وفي سوى ذلك ورد لفظ ﴿غُلَٰمٌ﴾.

الآيات:

آل عمران: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧].

٣٨١ـ بَعْدَ الثمانين مِنَ النِّسَاءِ وَبَعْدَ اثنين بِلَا امتِرَاءِ
٣٨٢ـ هُمَا هَدَاكَ اللَّهُ للصَّوابِ بَعْدَ ثَلَاثٍ جاءَ فِي الأَعرافِ
٣٨٣ـ حَرَفٌ وَفِيهَا بَعْدَ أَرْبَعِينَا وَدَعْ أَذَاهُم بَعْدَه يَقِينَا(١)

﴿أولم يهد﴾

٣٨٤ـ ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ بواوٍ جَاءَ في الأعرافِ مَع سَجْدَة لُقمانَ اكتُفي(٢)

﴿وما كان جواب﴾

٣٨٥ـ وَقُلْ ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ﴾ مُرشِدَا بالواوِ في الأعرافِ من رامَ الهُدَى(٣)

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ خمس مرات في القرآن الكريم: ثلاث في النساء، واثنتان في الأحزاب.
الآيات:
النساء: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١].
النساء: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٣٢].
النساء: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ ۚ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء ١٧١].
الأحزاب: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [الأحزاب: ٣].
الأحزاب: ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٨].

(٢) ورد لفظ ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ في القرآن الكريم في الأعراف والسجدة.
الآيات:
الأعراف: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ١٠٠].
السجدة: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [السجدة: ٢٦].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾ بالواو في سورة الأعراف:
الآيات:
الأعراف: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٨٢].

﴿وجاء السحرة فرعون﴾

٣٨٦ـ وَاقرأ بِهَا أَيْضاً ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾ جاءَتْ كالصباحِ مُسْفِرَة(١)

﴿ولما﴾ في سورة يوسف

٣٨٧ـ وَقُلْ ﴿وَلَمَّا﴾ سِتَّةٌ في يُوسُفَا بالواوِ قَدْ حَقَّقَهَا مَنْ عَرِفَا

٣٨٨ـ مِنْ بَعْدِه قَدْ بَلَغَ الأَشُدَّا وَبَعْدُ ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم﴾ قُلْ مبدا

٣٨٩ـ وَفَتَحُوا مِنْ بَعْدِهِ وَدَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُم أَبُوهُم مُشْكِلُ

٣٩٠ـ وَدَخَلُوا أَيْضاً عَلى يُوسُف قُلْ في المَرَّةِ الأُولى وَعَنْهُ لَا تَحُل

٣٩١ـ وَٱقرَأ ﴿وَلَمَّا﴾ بَعْدَ هَذَا الخَامِس ﴿فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾ تَفُزْ بِالسادس(٢)

﴿وتقطعوا﴾

٣٩٢ـ وَبَعْد وَاوٍ قَدْ أَتَى ﴿تقطعوا﴾ في الأَنبياء فاسمَعُوا ذَاكَ وَعُوا(٣)

---

(١) في سورة الأعراف ورد قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾ فانتبه لذلك.
الآيات:
الأعراف: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٣].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا﴾ في سورة يوسف في ستة مواضع منها:
١ ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٢٢].
٢ ـ ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [يوسف: ٥٩].
٣ ـ ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾ [يوسف: ٦٥].
٤ ـ ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٦٨].
٥ ـ ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ٦٩].
٦ ـ ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

(٣) أتى قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ۖ﴾ في سورة الأنبياء.
الآيات:
الأنبياء: ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ۖ كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٣].

﴿وما أوتيتم﴾

٣٩٣ـ وَٱقْرَأْ ﴿وَمَآ أُوتِيتُم﴾ في القصص وزِدْ بِه ﴿زِينَتِهَا﴾ وَخَصِّصِ[١]

﴿وقال الكافرون هذا﴾

٣٩٤ـ وَٱقْرَأْ ﴿وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا﴾ في صادٍ بالواوِ وَزِد نَفاذا[٢]

﴿وإذا مس﴾

٣٩٥ـ قُلْ ﴿وَإِذَا مَسَّ﴾ بواوٍ والزُّمَر وَجَا بالفا أُخوه في الأثر[٣]

﴿ويؤمنون به﴾

٣٩٦ـ في غافرٍ جاء ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ وَجَا في الشورى بنقصٍ فانتبه[٤]

---

(١) أي اقرأ قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا﴾ في سورة القصص.
الآيات:
القصص: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠].

(٢) أي اقرأ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ﴾ بالواو في سورة صاد، بينما تحذف الواو من سورة يونس.
الآيات:
صاد: ﴿وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [صٓ: ٤].
يونس: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢].

(٣) أي اقرأ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ﴾ بالواو، وفي ما بعدها بالفاء ﴿فَإِذَا مَسَّ﴾.
الآيات:
الزمر: ﴿۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الزمر: ٨].
الزمر: ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٤٩].

(٤) في سورة غافر جاء بعد لفظ ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ بينما حذف ذلك في سورة الشورى.
الآيات:
غافر: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [غافر: ٧].
الشورى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٥].

حرف اللام ألف

﴿أكثرهم لا يعلمون﴾

٣٩٧ـ ﴿أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ تسعةٌ ... في سورةِ الأنعامِ الأولى فارِعَه

٣٩٨ـ وَجَاءَ فِي الأعرافِ والأَنْفَالِ ... وَيُونُسَ مَقَدَّمُ الإنزَالِ

٣٩٩ـ وَثُمَّ فِي القَصَصِ مَوضِعَانِ ... ولَلطُّورِ وَالزُّمَرِ وَالدُّخَانِ

٤٠٠ـ وَمَا عَدَا هَذَا فَبَعْدَ النَّاسِ ... وَلَا تَكُنْ كَالمُسْتَهِينِ النَّاسي

٤٠١ـ وَقَدْ أَتَى ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ مِنْهُ ... فِي هُودٍ والرّعدِ ألَا فَصُنْهُ

٤٠٢ـ وَجَاءَ فِي المُؤمِنِ حَرفٌ أَوْسَطُ ... فَاحفَظْهُ حِفْظَ حَافِظٍ لَا يَسْقُطُ

٤٠٣ـ ﴿أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ اثنانِ ... فِي النَّملِ مَع يُونُسَ وَهُودٍ الثَّانِ[1]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ تسع مرات في القرآن الكريم:
١ ـ الأنعام، ٢ ـ الأعراف، ٣ ـ الأنفال، ٤ ـ يونس، ٥ ـ القصص، ٦ ـ القصص، ٧ ـ الطور، ٨ ـ الزمر، ٩ ـ الدخان.
وورد قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ثلاث مرات:
١ ـ هود، ٢ ـ الرعد، ٣ ـ غافر.
وورد قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ مرتين: ١ ـ يونس، ٢ ـ النمل.
الآيات:
أ ـ قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
الأنعام: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٣٧].
الأعراف: ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١].
الأنفال: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤].
يونس: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٥].
القصص: ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ١٣].
=

. . . . . .

= القصص: ﴿وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [القصص: ٥٧].

الطور: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الطور: ٤٧].

الزمر: ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الزمر: ٤٩].

الدخان: ﴿مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الدخان: ٣٩].

ب ـ قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾:

هود: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [هود: ١٧].

الرعد: ﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الرعد: ١].

غافر: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [غافر: ٥٩].

ج ـ قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾.

يونس: ﴿وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ [يونس: ٦٠].

النمل: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٣].

حرف الياء

﴿ولا يؤخذ منها عدل﴾

٤٠٤ـ وَاقـــــــرَأ ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ مِـنْ قَـبْـلِ ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا﴾ واتـلـو

٤٠٥ـ إِلَّا إذا قَـــرَأتَ لـــلـــمَـــكِّـــي فـإنَّـه بِـالـتَّـاءِ وَالـبَـصـري

٤٠٦ـ وَقـــيـــل ﴿وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ﴾ بـالـيـاء عَـلَـى قِـراءَةِ الـجَـمَـاعَـة[1]

﴿يذبحون﴾ و﴿يقتّلون﴾

٤٠٧ـ ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ مُـفْـرَداً بـالـبَـقَـرَة وَزِدْ بِـإبـرَاهِـيـم وَاواً مُـظـهَـرَه

٤٠٨ـ وَاقـرأ فـي الأَعْـرَافِ ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ وَافَـت أن جـاؤوك يـسـألـون[2]

---

(١) في سورة البقرة ورد قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ مقدم على قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ﴾.

فائدة: قول المصنف رحمه اللّه:

إلا إذا قـــرأت لـــلـــمـــكـــي فـــإنـــه بـــالـــتـــاء والـــبـــصـــري

يعني أنه عند المكي والبصري أي عند القراء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب تقرأ بالتاء (تقبل) بدل الياء (يقبل).

الآيات:

الـــبـــقـــرة: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

الـــبـــقـــرة: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ١٢٣].

(٢) ميِّز بين الآيات التالية:

الـــبـــقـــرة: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٤٩].

إبـراهـيـم: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٦].

الأعـــراف: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۖ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٤١].

﴿لقومه يا قوم﴾

٤٠٩ـ ﴿لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ﴾ لا تَـــرَاهَـــا ... إِلَّا ثَلاثاً سَلْ مَنِ استَقْرَاهَا

٤١٠ـ فِي البَقَرةِ ﴿يَٰقَوْمِ﴾ معه ﴿أَنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ﴾ مِن بَعْدِ ﴿أَنفُسَكُمْ﴾

٤١١ـ وَرَأس عِشْرِينَ مِنَ العُقُودِ ... والصَّفِّ فِيهَا آخَرُ المَعْدُودِ[(١)]

﴿أعلم من يضل عن سبيله﴾

٤١٢ـ ﴿أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ قَدْ خَصَّصَ الأنعام في نُزُولِهِ[(٢)]

﴿تعالى عما يصفون﴾

٤١٣ـ وَحَيْثُ وَافَيْتَ ﴿تَعَٰلَىٰ عَمَّا﴾ ... فِيهَا وَجَدْتَ ﴿يَصِفُونَ﴾ تما[(٣)]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم:
١ ـ البقرة، ٢ ـ المائدة، ٣ ـ الصف.
الآيات:
البقرة: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٥٤].
المائدة: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة: ٢٠].
الصف: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الصف: ٥].

(٢) في سورة الأنعام ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾.
الآيات:
الأنعام: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٧].

(٣) في سورة الأنعام ورد قوله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ وفي غيرها لم يذكر ﴿تَعَٰلَىٰ عَمَّا﴾.
الآيات:
الأنعام: ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠].
الأنبياء: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٢].
المؤمنون: ﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩١].
الصافات: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الصافات: ١٨٠].
الصافات: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الصافات: ١٥٩].

=

﴿يقصون عليكم آياتي﴾

٤١٤ـ ﴿مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ﴾ جَاءَ في سُورَةِ الأَنْعَامِ وَالأَعْرافِ
٤١٥ـ وَفِيهِمَا مِن بعده ﴿ءَايَتِى﴾ وزمر ﴿يَتْلُونَ﴾ فِيهَا يُؤتي
٤١٦ـ وَبَعْدَهُ ﴿ءَايَتِ رَبِّكُمْ﴾ فَقُلْ خُصَّتْ بِهِ فافهَم إذا ما تَنْقُل[1]

﴿يضَّرعون﴾

٤١٧ـ ﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ جاءَ في الأعرافِ مُدْغَمُ التَّاءِ بِلَا خِلافِ[2]

﴿قال يا إبليس﴾

٤١٨ـ و﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ﴾ موضعان فَأَولُ الحِجْرُ وَصَادُ الثاني[3]

= الزخرف: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الزخرف: ٨٢].

(١) ورد قوله تعالى: ﴿رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِى﴾ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم:
١ ـ الأنعام، ٢ ـ الأعراف، ٣ ـ الزمر.
الآيات:
الأنعام: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٠].
الأعراف: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِى ۙ فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥].
الزمر: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر: ٧١].

(٢) في سورة الأعراف ورد قوله: ﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ بإدغام التاء مع الضاد، وفي سورة الأنعام ورد قوله: ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ دون إدغام.
الآيات:
الأعراف: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ [الأعراف: ٩٤].
الأنعام: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام: ٤٢].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ﴾ في موضعين من القرآن الكريم، الأول في الحجر، والثاني في صاد.
الآيات:
الحجر: ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢].
صاد: ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾ [ص: ٧٥].

﴿جنات عدن يدخلونها﴾

٤١٩ـ ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾ مع ﴿يَدۡخُلُونَهَا﴾ بأي وَجْهٍ كُنتُمْ تَدْخُلُونَها

٤٢٠ـ ثَلاثَةٌ فِي النَّحْلِ والرَّعْدِ وَفي فَاطِرِ فَاقرأهُ بِلا تَوَقُّفِ(١)

المساكين بلا يتامى

٤٢١ـ ﴿وآتوا المساكين﴾ بلا ﴿يَتَٰمَى﴾ مِنْ قَبْلِهِ فِي النُّورِ طِبْ مَقَاما(٢)

﴿لعلهم يهتدون﴾

٤٢٢ـ ﴿لَعَلَّهُمۡ﴾ من بعد ﴿يَهۡتَدُونَ﴾ ثلاثة عدتها يقينا

٤٢٣ـ أوَّلُها بَعْدَ ﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾ في الأَنبياءِ قِفْ عليه مجملا

٤٢٤ـ وَقَدْ أَتَى موسى الكِتابَ قَبْلَهُ فِي المُؤْمِنِينَ فَاعرِفُوا مَحَلَّهُ

٤٢٥ـ وَحَوَتِ السَّجدةُ أَيضاً مِثْلَهُ قُلْ ﴿مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ﴾ قبله(٣)

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا﴾ ثلاث مرات في القرآن الكريم:
١ ـ النحل، ٢ ـ الرعد، ٣ ـ فاطر.
الآيات:
النحل: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣١].
الرعد: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد: ٢٣].
فاطر: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ﴾ [فاطر: ٣٣].

(٢) ورد لفظ «المساكين» دون «اليتامى» قبله في سورة النور.
الآيات:
النور: ﴿وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [النور: ٢٢].

(٣) ورد قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾ ثلاث مرات في القرآن الكريم:
١ ـ الأنبياء، ٢ ـ المؤمنون، ٣ ـ السجدة.
الآيات:
الأنبياء: ﴿وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١].
المؤمنون: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٩].
السجدة: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾ [السجدة: ٣].

﴿يجعله حطاما﴾

٤٢٦ـ ﴿يَجْعَلُهُ﴾ مـن بـعـده ﴿حُطَٰمًا﴾ فـي الـزمـر اقـرأه وَلُـمْ مَـنْ لَامَـا[١]

﴿أولم يعلموا﴾

٤٢٧ـ وَ﴿يَعْلَمُوٓاْ﴾ قُلْ مُنْفرِدٌ فِي الزُّمَرِ مِنْ قَبْلِهِ ٱقرأ ﴿أَوَلَمْ﴾ وحرر[٢]

---

(١) ورد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾ في سورة الزمر.
الآيات:
الزمر: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الزمر: ٢١].

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ﴾ في سورة الزمر.
الآيات:
الزمر: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الزمر: ٥٢].

الخاتمة

٤٢٨ـ وَقَدْ تَقَضَّتْ كِلْمَةُ المُشْتَبه ... فَاشْكُر لِنظْمِي قَائِلاً حاكَ بِه

٤٢٩ـ لَا أَدَّعِي أَنِّي حَصَرْتُ المُشكلا ... لكِنَّهَا مُعِينَةٌ لِمَنْ تَلَا

٤٣٠ـ وَسَبْعَةٌ مَعَ العِشْرِينَ العَدَدْ ... مَع أَرْبَعٍ مِنَ المئين لَمْ تَزِدْ

٤٣١ـ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى آلائِهِ ... حَمْداً يباري الدَّهْرَ فِي بَقَائِهِ

٤٣٢ـ وَصَلَوَاتُ رَبِّنَا العظيم ... عَلى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الكَرِيم

٤٣٣ـ وَرَحِمَ اللَّهُ امرءاً دَعا لي ... بِتَوبَةٍ مِنهُ وَحُسن حَالِي

فهرس المحتويات

مقدمة ٥
ترجمة الإمام علم الدين السخاوي ١١
منهجية الناظم في ترتيب الكتاب ومنهجية التحقيق ١٥
المقدمة ١٧
حرف الألف ١٩
حرف الباء ٣٢
حرف التاء ٣٦
حرف الثاء ٤٠
حرف الجيم ٤١
حرف الحاء ٤٢
حرف الخاء ٤٥
حرف الدال ٤٧
حرف الذال ٤٩
حرف الراء ٥٠
حرف الزاي ٥٣
حرف السين ٥٤
حرف الشين ٥٦
حرف الصاد ٥٧
حرف الضاد ٥٨
حرف الطاء ٥٩
حرف الظاء ٦٠
حرف العين ٦١
حرف الغين ٦٣
حرف الفاء ٦٥
حرف القاف ٧٠
حرف الكاف ٧٣
حرف اللام ٧٧
حرف الميم ٨١
حرف النون ٩٢
حرف الهاء ٩٦
حرف الواو ١٠٠
حرف اللام ألف ١٠٤
حرف الياء ١٠٦
الخاتمة ١١١